ملحق خاص بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة

البيان
حماة الوطن
www.albayan.ae

AlBayanNews | AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews

الجمعة
العدد 13106

29 رجب 1437 هـ
06 مايو 2016م

القوات المسلحة
تضحية وولاء وانتماء

خليفة: شعب الإمارات الوفي ضرب أمثلة يحتذى بها في الالتفاف حول قيادته

- نستحضر بكل تبجيل أرواح القادة المؤسسين الذين اتخذوا قرار توحيد القوات المسلحة قبل 40 عاماً
- القرار الحكيم استشرف المستقبل بعيون بصيرة ونحن الآن نجني ثمرة رؤى سبقت عصرها
- نعمل على إمداد قواتنا بأحدث الأسلحة والتقنيات العسكرية والارتقاء بالقيم العسكرية والوطنية
- نستحضر في هذه الذكرى أرواح شهداء الإمارات الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن الشرعية في اليمن
- شهداؤنا دافعوا عن أمننا القومي ضد التدخلات الخارجية صوناً لوحدة البلاد وحماية منجزاتها
- لأرواح الجنود البواسل نقف إجلالاً لاستشهادهم مؤكدين وقوفنا إلى جانب أسرهم ورعايتنا الشاملة لأبنائهم
- ملتزمون بمحاربة التطرف والإرهاب ومواصلة نجدة الأشقاء
- نحيي وقفة الشعب النبيلة إلى جانب أسر شهداء الوطن فقد جسد شعبنا في ذلك قيمه الأصيلة
- سنعمل على مواصلة الوقوف إلى جانب الأشقاء في اليمن حتى تستعيد الشرعية سيادتها
- ندعو المفكرين ورجال الدين إلى تكثيف جهودهم لنشر قيم التسامح

أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، أن ما تمر به المنطقة من صراعات واضطرابات وحروب، هو نتيجة لما تشهده من تنامي الحركات الإرهابية والتدخلات الخارجية، وما يسبب ذلك من دمار وخراب، الأمر الذي يضع على عاتقنا مسؤوليات تاريخية، تتطلب التحلي بالعزيمة والاستعداد للدفاع عن الوطن وثوابته، وجدد سموه، الالتزام بمحاربة التطرف والإرهاب والقوى الظلامية.

ودعا سموه، المفكرين ورجال الدين والمثقفين إلى تكثيف جهودهم لنشر قيم التسامح التي يتحلى بها ديننا الإسلامي الحنيف.

وشدد سموه على مواقفنا الثابتة المعبرة عن قناعاتنا الراسخة، بضرورة مواصلة نجدة أشقائنا في اليمن، والوقوف إلى جانبهم، حتى تستعيد الشرعية سيادتها فوق كامل التراب اليمني، وليتمكن الشعب من إعادة بناء وطنه، وممارسة حياته الطبيعية في عز وكرامة، في إطار التحالف العربي والإسلامي، بقيادة المملكة العربية السعودية.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن»، بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة: «إننا في هذه المناسبة، التي عززت ركائز اتحادنا، وشكلت ضمانة استدامته، نستحضر بكل تبجيل، أرواح القادة المؤسسين، الذين اتخذوا قرار توحيد القوات المسلحة قبل 40 عاماً».

استشراف المستقبل

وأكد سموه «كان قراراً حكيماً، استشرف المستقبل بعيون بصيرة، ونحن الآن نجني ثمرة تلك الرؤى التي سبقت عصرها، ونعمل على تعزيزها وتطويرها، وتوفير كل ما يؤدي إلى رفع الكفاءة والقدرات، من إمداد قواتنا المسلحة بأحدث الأسلحة والتقنيات العسكرية، وتوفير البرامج التعليمية والتدريبية، والارتقاء بالقيم العسكرية والوطنية، وترسيخ روح الولاء للقيادة والانتماء للوطن، بما يضمن استمرارية التفوق». وقال سموه: «نستحضر في هذه الذكرى التاريخية، أرواح شهداء الإمارات الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الحق ودفاعاً عن الشرعية في اليمن، وعن أمننا القومي ضد التدخلات الخارجية، صوناً لوحدة البلاد، وحماية لمنجزاتها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها، لأرواح هؤلاء الجنود البواسل، نقف إجلالاً وتكريماً لاستشهادهم، مؤكدين وقوفنا إلى جانب أسرهم، ورعايتنا الكاملة والشاملة لأبنائهم».

صف واحد

وحيا صاحب السمو رئيس الدولة، قادة وضباط وضباط صف وجنود قواتنا المسلحة، وثمن جهودهم في تطوير قدراتهم القتالية، ومهاراتهم وعلومهم العسكرية، ليكونوا في أتم جاهزيتهم، مستعدين للدفاع عن بلدهم وحفظ أمنه واستقراره، وعن سيادة الوطن والحفاظ على مكتسباته.

وشكر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، شعب الإمارات الوفي، الذي ضرب أمثلة يحتذى بها في الالتفاف حول قيادته، والوقوف إلى جانب جنودنا البواسل، يشد من عزيمتهم ويرفع معنوياتهم.

كما حيا سموه، وقفة الشعب النبيلة إلى جانب أسر شهداء الوطن، فقد جسد شعبنا في ذلك قيمه الأصيلة، ونشر روح التآزر والتعاطف والإيثار، وفي ما يلي نص كلمة سموه..

«أبنائي وبناتي، قادة وضباط وضباط صف وجنود قواتنا المسلحة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، نحييكم في الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة، ونثمن جهودكم في تطوير قدراتكم القتالية، ومهاراتكم وعلومكم العسكرية، لتكونوا في أتم جهوزيتكم، مستعدين للدفاع عن بلدكم وحفظ أمنها واستقرارها، وعن سيادة الوطن والحفاظ على مكتسباته.

إننا في هذه المناسبة، التي عززت ركائز اتحادنا، وشكلت ضمانة استدامته، نستحضر بكل تبجيل، أرواح القادة المؤسسين الذين اتخذوا قرار توحيد القوات المسلحة قبل 40 عاماً، وكان قراراً حكيماً، استشرف المستقبل بعيون بصيرة، ونحن الآن نجني ثمرة تلك الرؤى التي سبقت عصرها، ونعمل على تعزيزها وتطويرها، وتوفير كل ما يؤدي إلى رفع الكفاءة والقدرات، من إمداد قواتنا المسلحة بأحدث الأسلحة والتقنيات العسكرية، وتوفير البرامج التعليمية والتدريبية، والارتقاء بالقيم العسكرية والوطنية، وترسيخ روح الولاء للقيادة والانتماء للوطن، بما يضمن استمرارية التفوق.

شهداء الإمارات

كما نستحضر في هذه الذكرى التاريخية، أرواح شهداء الإمارات، الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الحق، ودفاعاً عن الشرعية في اليمن، وعن أمننا القومي ضد التدخلات الخارجية، صوناً لوحدة البلاد، وحماية لمنجزاتها وتاريخها وحاضرها ومستقبلها، لأرواح هؤلاء الجنود البواسل، نقف إجلالاً وتكريماً لاستشهادهم، مؤكدين وقوفنا إلى جانب أسرهم، ورعايتنا الكاملة والشاملة لأبنائهم.

مواقف ثابتة

أبنائي وبناتي في القوات المسلحة، إن ما تمر به منطقتنا من صراعات واضطرابات وحروب، نتيجة لما تشهده من تنامي الحركات الإرهابية والتدخلات الخارجية، وما يسبب ذلك من دمار وخراب، الأمر الذي يضع على عاتقكم وعاتقنا مسؤوليات تاريخية، تتطلب التحلي بالعزيمة والاستعداد للدفاع عن الوطن وثوابته.

وفي هذه المناسبة، نؤكد مواقفنا الثابتة، المعبرة عن قناعاتنا الراسخة بضرورة مواصلة نجدة أشقائنا في اليمن، والوقوف إلى جانبهم حتى تستعيد الشرعية سيادتها فوق كامل التراب اليمني، ليتمكن الشعب من إعادة بناء وطنه، وممارسة حياته الطبيعية في عز وكرامة، في إطار التحالف العربي والإسلامي، بقيادة المملكة العربية السعودية، كما نجدد التزامنا بمحاربة التطرف والإرهاب والقوى الظلامية، وندعو المفكرين ورجال الدين والمثقفين، إلى تكثيف جهودهم لنشر قيم التسامح التي يتحلى بها ديننا الإسلامي الحنيف.

أيها الأخوة والأخوات، نشكركم على الروح المعنوية العالية التي أظهرتموها في ساحات الواجب وميادين الحق، ونؤكد وقوفنا إلى جانبكم، كما ونشكر شعب الإمارات الوفي، الذي ضرب أمثلة يحتذى بها في الالتفاف حول قيادته، والوقوف إلى جانب جنودنا البواسل، يشد من عزيمتهم ويرفع معنوياتهم، كما نحيي وقفة الشعب النبيلة إلى جانب أسر شهداء الوطن، فقد جسد شعبنا في ذلك قيمه الأصيلة، ونشر روح التآزر والتعاطف والإيثار.

نهنئ أبناءنا وبناتنا قادة وضباط وضباط صف وجنود قواتنا المسلحة، ونبارك لهم احتفاءهم بهذه المناسبة، وندعو الله أن يحفظ الإمارات وشعبها، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

محمد بن راشد: جاهزية قواتنا تزيدنا يقيناً بنموذجنا الإماراتي وقدرته على اقتحام المستقبل

■ أتوجه بالإكبار والعرفان إلى البنائين الكبار الذين شيدوا برؤيتهم وعطائهم صرح قواتنا المسلحة

■ البارحة شيء وما بعد التحالف العربي شيء مختلف تماماً هذا ما يقوله الواقع وتؤكده خبراتنا الذاتية

■ أسرتنا الإماراتية الكبيرة عامرة بالخير والتآزر ومكارم الأخلاق ومتحدة في السراء والضراء

أبوظبي - وام

وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تحية إكبار وعرفان إلى البنائين الكبار الذين شيدوا برؤيتهم وهمتهم وعطائهم صرح قواتنا المسلحة العالي، خالد الذكر الحاضرة روحه بيننا أبداً الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،طيب الله ثراه، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة،حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وحيا سموه في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة في هذه الذكرى منسوبي قواتنا المسلحة قادة وضباطاً وجنوداً وإخوانهم في أجهزتنا الأمنية وزملاءهم الذين سبقوهم في شرف الخدمة في السلكين العسكري والأمني، وقال سموه: «أقف معهم ومع كل أبناء وبنات الإمارات تقديراً واعتزازاً وفخراً بشهدائنا الأبرار الذين جادوا بأرواحهم في معركة الدفاع عن الحق وإحباط الشر قبل أن يستفحل وينتشر ويهدد أمن واستقرار وطننا ومنطقتنا، وأحيي كل مواطن ومواطنة أبناء وبنات أسرتنا الإماراتية الكبيرة العامرة بالخير والمحبة والتآزر والتعاون ومكارم الأخلاق المتحدة في السراء والضراء والمجتمعة على قلب واحد في عمق انتمائها لوطننا وولائها لقيادته وإخلاصها في العمل على تعزيز نهضتنا وتحقيق طموحاتنا»، وفيما يلي نص الكلمة..

«بسم الله الرحمن الرحيم، إخواني وأبنائي ضباط وجنود قواتنا المسلحة الباسلة، أبناء وبنات الإمارات الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أبدأ بحمد الله وشكره على نعمه التي لا تعد ولا تحصى وأسأله جل وعلا أن يديم علينا التوفيق ويكتب لأعمالنا النجاح ويلهمنا لما فيه الفلاح والصلاح لأنفسنا ووطنا وشعبنا وأمتنا.

وأتوجه في الذكرى الـ 40 لصدور قرار توحيد قوات الإمارات المسلحة بالإكبار والعرفان إلى البنائين الكبار الذين شيدوا برؤيتهم وهمتهم وعطائهم صرح قواتنا المسلحة العالي خالد الذكر الحاضرة روحه بيننا أبداً الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،طيب الله ثراه، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ونائبه وولي عهده صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان،حفظهما الله.

شرف الخدمة

وأحيي في هذه الذكرى منسوبي قواتنا المسلحة قادة وضباطاً وجنوداً وإخوانهم في أجهزتنا الأمنية وزملاءهم الذين سبقوهم في شرف الخدمة في السلكين العسكري والأمني، وأقف معهم ومع كل أبناء وبنات الإمارات تقديراً واعتزازاً وفخراً بشهدائنا الأبرار الذين جادوا بأرواحهم في معركة الدفاع عن الحق وإحباط الشر قبل أن يستفحل وينتشر ويهدد أمن واستقرار وطننا ومنطقتنا.

وأحيي كل مواطن ومواطنة أبناء وبنات أسرتنا الإماراتية الكبيرة العامرة بالخير والمحبة والتآزر والتعاون ومكارم الأخلاق المتحدة في السراء والضراء والمجتمعة على قلب واحد في عمق انتمائها لوطننا وولائها لقيادته وإخلاصها في العمل على تعزيز نهضتنا وتحقيق طموحاتنا.

أيها الضباط والجنود أيها المواطنون والمواطنات، ونحن نحتفل بيوم قواتنا المسلحة الـ 40 يحضر في وعينا الوقع الخاص لسن الـ 40 التي يبلغ فيها الإنسان أشده مصداقاً للآية الكريمة «إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة» والآية الكريمة «ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكماً وعلماً»، كما أن الـ 40 هي السن التي بعث فيها الله سبحانه وتعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم رسولاً وهادياً للبشرية جمعاء، وقد استقر في تراثنا أن الأربعين هي سن النضوج التام للعقل والمشاعر التي تمنح الإنسان فرصة إجراء تقييم موضوعي لمسيرة حياته وأعماله، لينتفع بالنتائج في حاضره ومستقبله.

شواهد

وإذ أمعن النظر اليوم في مسيرة توحيد وبناء قواتنا المسلحة على مدار السنوات الـ 40 الأولى من عمرها المديد وقد رافقتها منذ يومها الأول فإن الشواهد على كفاءتها وقدراتها وعنفوانها وجاهزيتها وتميزها تملأ نفسي بالرضا والطمأنينة والغبطة وتزيدني يقيناً بنموذجنا الإماراتي وثقة بقدرته على اقتحام المستقبل وتحقيق غاياتنا الكبرى، ويتعزز هذا اليقين بحقيقة أن إنجازنا في بناء قواتنا المسلحة تواكب وتكامل مع إنجازات مماثلة في كافة حقول التنمية الشاملة المستدامة.

جولات الحق

واليوم وقواتنا المسلحة تخوض جولات الحق وصولاته بكفاءة اعترف بها الخبراء في منطقتنا وعالمنا فإنها ترفد نموذجنا الإماراتي بعناصر قوة إضافية تعززه وتضاعف فاعليته وتمنحه شهادة جدارة جديدة عالية الصدقية عميقة الدلالات والتأثير فهي معمدة بدماء شهدائنا الأبرار وممهورة ببطولات ضباطنا وجنودنا في ميادين القتال وميادين الإغاثة والتعمير والبناء.

أيها الضباط والجنود أيها المواطنون والمواطنات مازالت تحديات الأمن والاستقرار تفرض نفسها بقوة على منطقتنا وعالمنا العربي ما يستدعي منا أن نظل على أعلى درجات اليقظة والتأهب والجاهزية. ونحن لا نتحاشى التحديات ولا نتردد في التعامل معها وندرك أنها حاضرة منذ بداية الخليقة في حياة الأفراد والمجتمعات والدول، وأنها لصيقة بكل عمل ونشاط إنساني، وفي خضمها تولد الاختراعات وينمو الإبداع والابتكار وفي كيفية التعامل معها يكتب تاريخ النجاح والفشل وتاريخ التقدم والتأخر، وقد واجهنا وأسلافنا التحديات صغيرها وكبيرها ونجحنا في التغلب عليها وراكمنا خبرة ثرية أسهمت في توسيع معارفنا، وترشيد خططنا وسياساتنا، وتعظيم قدرتنا على التكيف مع المتغيرات واتقاء آثارها السلبية المحتملة، واغتنام الفرص السانحة المصاحبة لها.

وكما انتصرنا على التحديات التي واجهتنا في الماضي سننتصر في الحاضر والمستقبل. هذا عهدنا قيادة وشعباً؛ وهذا التزام حكومتنا وقواتنا المسلحة وأجهزتنا الأمنية.

ثبات

وإذ يظل اعتمادنا دائماً بعد الله على أنفسنا وقدراتنا الذاتية، فإننا ماضون بوعي وعزم وتصميم في العمل مع أشقائنا لإحباط الأخطار التي تهدد أمن منطقتنا وعالمنا العربي، ونحن قادرون على ذلك. فالتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية والمشاركة الفعالة لدولتنا أطلق روحاً جديدة في أمتنا وكشف طاقاتها الكامنة ومنحها القدرة على الفعل والمبادرة والتأثير وأحل الأمل والرجاء محل اليأس من نجاح العمل العربي المشترك.

لم تعد الليلة شبيهة بالبارحة، البارحة شيء وما بعد التحالف العربي شيء مختلف تماماً، هذا ما يقوله الواقع وتؤكده خبراتنا الذاتية فأحد ثوابتنا منذ قيام دولتنا هو الإصرار على صنع مستقبلنا بأيدينا وهو ما مكننا من تحقيق التنمية المستدامة وبناء النهضة واكتساب الفاعلية الحضارية، هذا الثابت كسب ويكسب مساحات جديدة في عالمنا العربي وقد تجلى في بناء وأداء التحالف العربي وفي خطط وتوجهات دول عربية عديدة وفي سياساتها الداخلية والخارجية.

وأنا متفائل بأن هذه الروح الجديدة تسري اليوم في أوصال علاقات الدول العربية الثنائية والجماعية وتدفع نحو بناء نظام أمن عربي يحفظ للعرب وجودهم ويدفع عنهم غائلة التدخلات الأجنبية في شؤون دولهم ويوفر مظلة أمنية لطموحاتهم في التنمية والاستقرار والتقدم.

زخم

وقد اكتسبت هذه الروح الجديدة زخماً وقوة دفع من إنجازات التحالف العربي في اليمن حيث تم إحباط مخططات تحويله إلى بؤرة تهديد دائم لدول مجلس التعاون والعالم العربي بأسره، وتم إلحاق الهزيمة بمشروع الانقلابيين وإرغامهم على قبول قرار مجلس الأمن الدولي الرقم 2216، مما فتح أفقاً لحل سياسي يحفظ لليمن وحدته وهويته العربية ويمكن شرعيته من استكمال سيطرتها والنهوض بمسؤولياتها في إعادة بناء مؤسساتها ونشر الأمن وإطلاق التنمية وإعمار ما تسبب الانقلابيون بتدميره وتخريبه.

ومن مفاعيل هذه الروح الجديدة أنها أسهمت في تكثيف الجهود العربية والدولية الساعية لإنضاج إطار لتسوية الأزمة السورية سلمياً، وأملنا أن تنجح الأطراف السورية المتنازعة في تحقيق هدنة دائمة وصولاً لطي صفحة الحرب الأهلية واستئصال الإرهاب وتمكين الشعب السوري من تقرير مستقبله وحشد جهوده لإعادة إعمار ما ألحقته الحرب من دمار في النفوس والعمران وإنهاء محنة اللاجئين السوريين في الداخل والخارج.

وهذه الروح الجديدة أسهمت أيضاً في وضع ليبيا على سكة الخلاص من الفوضى والعنف والإرهاب وأمام القيادات الليبية بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني فرصة ثمينة لتدشين عصر الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار وبناء دولة حديثة.

أيها المواطنون والمواطنات، إن الروح التي أطلقها التحالف العربي لا تملك قوة دفع ذاتية، قوة الدفع كامنة في عملنا وإنجازاتنا ووعينا وإدراكنا أن المتضررين من انبعاث هذه الروح يسعون بكل ما يملكون من إمكانيات ووسائل لإخمادها، وفي الحد الأدنى تحجيمها وحصارها للحيلولة دون تراكم مفاعليها الإيجابية في الحياة العربية. علينا أن ننتبه إلى هذه المساعي وأن نتصدى لها ونفشلها فالطريق إلى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا العربية طويل وحافل بالأشواك والمطبات والتعقيدات، لقد قطعنا شوطاً مؤسساً لما بعده في هذا الطريق، لكن مازالت أمامنا أشواط أخرى لنقطعها، فالتدخلات الأجنبية ما زالت تغذي الصراعات الدموية في الدول العربية المنكوبة بحروبها وانقساماتها وما زالت تضع العصي في دواليب الجهود العربية والدولية لإنهاء هذه الصراعات، والجماعات الإرهابية ما زالت تنشط في مناطق الصراعات والانقسامات وتسعى للتمدد إلى مناطق أخرى وترتكب أبشع الجرائم وتواصل ألحاق الأذى بديننا الحنيف وتعرضه للتشويه وتضعه وأتباعه في مرمى أحقاد المتطرفين والمتعصبين والعنصريين في العالم أجمع.

إذا كان من الثابت أن الإرهاب ظاهرة عالمية ولا دين له ولا وطن وأن خطره المعولم لا يعرف الحدود ولا المسافات ولا تمنعه أشد الإجراءات الأمنية احترازاً، وأن العالم بأسره يتحمل مسؤولية مواجهته فإن الواقع الراهن للإرهاب يلقي على العالم الإسلامي وفي القلب منه العالم العربي مسؤولية مضاعفة ويضعهما في الخط الأمامي للمواجهة، فجماعات التطرف والإرهاب في غالبيتها العظمى تنسب نفسها ودعواها وممارستها البشعة للإسلام وتكفر معظم المسلمين وترتكب جل جرائمها في ديارهم وتزرع الشقاق والانقسام في مجتمعاتهم وتستعدي عليهم وتألب اتباع الديانات والعقائد الأخرى وقطاعات عريضة في الرأي العام العالمي.

ومن هنا فإن مواجهة الإرهاب وتطوير وسائل مكافحته فرضت نفسها في مقدم أولويات الدول العربية والإسلامية، وبات مستقراً في وعي جميع المعنيين أن النجاحات التي تحققها المعالجات الأمنية للإرهاب على أهميتها الكبيرة لا تكفي وحدها لخلع جذوره، فظواهر الإرهاب ليست نبتاً شيطانياً يظهر فجأة وينتهي خطره بمجرد قطعه، بل نبت له جذور غائرة عميقاً في تربة مسمومة وتظل كامنة بانتظار متغيرات مواتية وفرص سانحة لطرح نبتها من جديد، لذلك يجب تكثيف الجهود لفهم وتحليل هذه التربة المسمومة وتعيين مكوناتها وتفكيك عناصرها ليتسنى علاجها بفاعلية تجتث الإرهاب وتجفف منابعه المادية والفكرية وتنهي دورات توالده وتكاثره.

وبالنسبة لنا فقد أدركنا في وقت مبكر مثلما أدرك كثيرون غيرنا أهمية الشمولية في مواجهة الإرهاب وحرصنا على إدراج مقتضيات هذا الإدراك في سياساتنا وخططنا وبرامج عملنا فكتبنا النجاح لجهودنا وظلت بلادنا واحة للأمن والاستقرار نبني وننجز ونتقدم وفي الوقت نفسه نظل متأهبين وجاهزين، قيادة وحكومة وشعباً لمواجهة كل التحديات والأخطار مهما كان نوعها وأيّا كان مصدرها.

أيها الضباط والجنود، أيها المواطنون والمواطنات، في يوم قواتنا المسلحة الـ 40 نجدد عهدنا لوطننا وشعبنا بأننا سنمضي قدماً لتحقيق أهدافنا متوكلين على الله ومعتمدين على أنفسنا ومتكاتفين مع أشقائنا في دول مجلس التعاون ومتعاونين مع شركائنا في التحالفات العربية والإسلامية والدولية، نحن أصحاب حق غاياتنا شريفة وقضايانا عادلة. ونحن في الجانب الصحيح من التاريخ نواكب حركته وحراك قواه الفاعلة ونستلهم اتجاهاته المستقبلية الصاعدة ونتعاطى معها بكيفية تعزز قدرات وطننا، ومصالح شعبنا ومكانة دولتنا وفاعليتها وتأثيرها في المنطقة والعالم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

محمد بن زايد: ماضون في تطوير قواتنا المسلحة لتظل قوة ضاربة

■ أبناء الإمارات أساس الجيش وأساس منظومة تطويره وعليكم بعد الله نعتمد

■ قواتنا المسلحة تنير الطريق لدولتنا الغالية نحو غد مشرق تحت قيادة خليفة بن زايد

■ توحيد قواتنا فتح الطريق أمام بناء جيش عصري قوي يواكب مسيرة التنمية الوطنية

■ تضحيات أبنائنا كشفت عن المعدن الأصيل للمواطن الإماراتي الذي يتجلى في أوقات الصعاب

■ شهداؤنا الأبرار كتبوا بدمائهم مجداً جديداً لوطننا ومنحوه بتضحياتهم حياة آمنة

■ كل قطرة دم إماراتية سالت في معارك الشرف وميادين الحق وسام على صدورنا ويشعرنا بالفخر

■ المجتمعات التي لا تمتلك القدرة للدفاع عن نفسها مجتمعات هشة لا يمكنها الحياة بكرامة

أبوظبي - وام

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أن الاحتفال بالذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة، يأتي ونحن نقف على أرض صلبة، ونتطلع إلى المستقبل بكل أمل وثقة، بما تثبته قواتنا المسلحة من جدارة وعزيمة وقدرة على تحقيق النصر في المعارك العادلة ضد قوى البغي والشر والإرهاب، وتعلن من خلاله للخارج قبل الداخل، سلامة النهج الذي سلكناه على مدى العقود الماضية في تطوير جيشنا، وإعداده وفق أحدث المعايير العالمية، وبيّن سموه أن الرسالة التي توجهها قواتنا المسلحة من خلال دورها مع الدول الشقيقة والصديقة في تحالف استعادة الشرعية في اليمن، ومناورات «رعد الشمال»، والتحالف الدولي ضد الإرهاب، والتحالف الإسلامي في التعامل الفاعل مع التهديدات التي تحيط بالمنطقة، هي أنها تمتلك الإرادة والقدرة للدفاع عن مصالح الإمارات، والمساهمة الفاعلة في المحافظة على الاستقرار والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي، ومن هذا المنطلق، سوف نمضي على طريق تطوير القوات المسلحة وتحديثها خلال السنوات المقبلة، حتى تظل قوة نوعية ضاربة قادرة على التعامل الفاعل مع كل مصادر الخطر والتهديد. وقال سموه، في كلمة وجهها عبر مجلة «درع الوطن»، بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة: «أبناء الإمارات أساس هذا الجيش، وأساس منظومة تطويره، وعليكم، بعد الله، نعتمد، تنيرون الطريق لدولتنا الغالية نحو غد مشرق، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، غد عنوانه الأمن والاستقرار والمنعة، وشعاره التنمية التي تحميها القوة وتصونها الوحدة، في هذا اليوم، الذي يحمل ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعاً، أهنئكم وأشد على أيديكم، وأؤكد دعم القيادة اللامحدود لكم، واعتزازها وفخرها والشعب الإماراتي كله بالدور البطولي الذي تقومون به في الدفاع عن الوطن، والتصدي للأخطار التي تهدد الأمن العربي».

وفي ما يلي نص الكلمة..

«إخواني وأخواتي أبناء القوات المسلحة الباسلة، نحتفل اليوم بالذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة، ونحن نقف على أرض صلبة، ونتطلع إلى المستقبل بكل أمل وثقة، بما تثبتونه من جدارة وعزيمة وقدرة على تحقيق النصر في المعارك العادلة ضد قوى البغي والشر والإرهاب، وتعلنون من خلاله للخارج قبل الداخل، سلامة النهج الذي سلكناه على مدى العقود الماضية في تطوير جيشنا، وإعداده وفق أحدث المعايير العالمية، فأنتم أبناء الإمارات، أساس هذا الجيش، وأساس منظومة تطويره، وعليكم، بعد الله، نعتمد، تنيرون الطريق لدولتنا الغالية نحو غد مشرق، تحت قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، غد عنوانه الأمن والاستقرار والمنعة، وشعاره التنمية التي تحميها القوة وتصونها الوحدة، في هذا اليوم، الذي يحمل ذكرى عزيزة على قلوبنا جميعاً، أهنئكم وأشد على أيديكم، وأؤكد دعم القيادة اللامحدود لكم، واعتزازها وفخرها والشعب الإماراتي كله، بالدور البطولي الذي تقومون به في الدفاع عن الوطن، والتصدي للأخطار التي تهدد الأمن العربي.

حصن الوطن

إخواني وأخواتي أبناء القوات المسلحة، حصن الوطن ومصدر فخره واعتزازه، تثبت الأحداث من حولنا، أن قرار توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو 1976، كان من أهم القرارات التي تم اتخاذها في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، لأنه فتح الطريق أمام بناء جيش عصري قوي، يواكب مسيرة التنمية الوطنية، ويردع أي محاولة لتهديدها أو النيل منها، وربط أبناء الإمارات برباط مقدس، هو رباط الدفاع عن الوطن، وبذل الروح والدم في سبيله، وأسس مدرسة راسخة في الوطنية الإماراتية، تلهم المجتمع الإماراتي، وتقدم له النموذج والقدوة في التضحية والفداء.

أسس

إن بناء القوات المسلحة الإماراتية، الذي بدأ منذ اليوم الأول لتوحيدها، انطلق من الإيمان بأن القوة هي التي تحمي المكتسبات، وتصنع السلام، وتردع المعتدين، وأن الضعف يخلق الفوضى ويغري بالعدوان، وقد قام هذا البناء على أسس قوية، أنتجت جيشاً يفخر به كل مواطن إماراتي وعربي، أول هذه الأسس، إعطاء أهمية كبرى للعنصر البشري المواطن، باعتباره عماد أي قوات مسلحة حديثة، ومصدر تفوقها، لأنه مهما كانت أهمية التكنولوجيا العسكرية، فإنها يجب أن تترافق مع عنصر بشري مدرب ومتعلم، ومؤمن بدوره، وبالمهمة السامية الملقاة على عاتقه، ويمتلك إرادة القتال والتضحية والثقة بالنفس والقدرات، والأساس الثاني، هو إمداد القوات المسلحة بأحدث الأسلحة التي يتم إنتاجها في أكثر الدول تقدماً في مجال إنتاج السلاح للقوات البرية والبحرية والجوية، مع التركيز على الأسلحة التي تحقق التفوق النوعي لجيشنا، وتجعله قادراً على الحركة بكفاءة داخل حدوده وخارجها، والمشاركة بفاعلية مع أحدث جيوش العالم وأعرقها في عمليات مشتركة، والأساس الثالث، هو العمل على بناء صناعة سلاح محلية، تكون قادرة على مد قواتنا المسلحة بجانب مهم من احتياجاتها، وتكون رافداً مهماً للابتكار والتقدم الصناعي، ضمن المنظومة التنموية لدولتنا الفتية، وقد قطعت الإمارات شوطاً مهماً على هذا الطريق بالفعل، وهي مستمرة في السير فيه، لمزيد من تنمية وتطوير صناعة السلاح المحلية. والأساس الرابع، هو تعزيز القاعدة العلمية، التي تستند إليها القوات المسلحة، من خلال التوسع في إنشاء الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية الوطنية، وفي الوقت نفسه، إرسال البعثات العسكرية لتلقي العلم في أعرق الأكاديميات العسكرية في العالم.

والأساس الخامس، التدريب وفق أحدث الأساليب المتبعة على المستوى الدولي، والتوسع في المناورات المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة، من أجل إتاحة الفرصة لأبنائنا وإخواننا في القوات المسلحة للاحتكاك بخبرات عسكرية من دول مختلفة، والاستفادة منها، والبقاء دائماً في أعلى درجات الكفاءة والاستعداد، والأساس السادس، يتمثل في النهج الذي تم اتباعه في تطوير قواتنا المسلحة، وهو توسيع القاعدة البشرية فيها، من خلال نظام الخدمة الوطنية، الذي أثبت منذ تطبيقه، أنه كان توجهاً استراتيجياً مهماً، جاء في وقته تماماً، حيث خلق جسوراً من التواصل والتفاعل بين المجتمع وقواته المسلحة، ونقل تقاليد الالتزام والنظام والجدية التي تميز العمل العسكري إلى المجالات المدنية، فضلاً عن أنه أثبت للعالم كله، أن الشباب الإماراتي الذي تسابق على الانخراط في الخدمة الوطنية، يقدر مسؤوليته في الدفاع عن وطنه، وأن دولة الإمارات العربية المتحدة، مثلما هي رمز السعادة والرفاهية والتنمية المستدامة، فهي أيضاً رمز الشباب الواعي المدرك لمسؤولياته، والمستعد لبذل الغالي والنفيس في سبيل الذود عن حياض وطنه، والقيام بواجباته الوطنية.

نهج

إخواني وأخواتي، فخر الإمارات وعنوان شموخها، لقد عبر النهج الذي سارت عليه دولة الإمارات العربية المتحدة خلال العقود الماضية لتطوير قواتها المسلحة وتحديثها وتقويتها، عن بعد نظر القيادة ورؤيتها الاستراتيجية ونظرتها الثاقبة إلى المستقبل، وقراءتها الدقيقة لمسارات وتفاعلات الأحداث الإقليمية والدولية، وهذا يتضح في ما تشهده منطقتنا العربية ومنطقة الشرق الأوسط من اضطرابات، ففي ظل هذا الوضع المملوء بالمخاطر والتهديدات على الأمن الوطني لدول المنطقة والأمن العربي بشكل عام، برز دور قواتنا المسلحة الباسلة، وظهرت ثمار تطويرها، والجهد الكبير الذي بذل في هذا التطوير على مدى سنوات طويلة، من خلال الدور البطولي الذي قامت وتقوم به في حماية المصالح الوطنية العليا، وتحقيق أهداف السياسة الخارجية الإماراتية، ومد يد العون للأشقاء والدفاع عن منظومة الأمن القومي العربي في مواجهة محاولات التدخل في الشؤون الداخلية العربية، والتصدي لقوى التطرف والإرهاب وإجهاض خططها ومشروعاتها الشريرة.

رسالة

في هذه المناسبة الوطنية الغالية، أوجه رسالة إكبار وإجلال إلى أبنائي وإخواني أبناء قواتنا المسلحة الباسلة، الموجودين على أرض اليمن، المشاركين في عملية إعادة الأمل، ضمن قوات التحالف العربي، بهدف إعادة الشرعية وحفظ الهوية العربية الأصيلة لليمن الشقيق، وأعبر عن الاعتزاز بما قدموه ويقدمونه من تضحيات، وما أظهروه من بسالة فائقة، كشفت عن المعدن الأصيل للمواطن الإماراتي، الذي يتجلى في ظروف التحدي وأوقات الصعاب والمحن، فسوف تظل بطولاتهم ناصعة في صفحات التاريخ الإماراتي والعربي. في الذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة الباسلة، نترحم على شهدائنا الأبرار، الذين كتبوا بدمائهم مجداً جديداً لوطننا، ومنحوا الوطن بتضحياتهم حياة آمنة مستقرة، ونقبل رؤوس وجباه ذويهم، الذين غرسوا فيهم حب الوطن والشجاعة والبطولة، وضربوا المثل الأعلى في التضحية والفداء والصبر والاحتساب، ونؤكد وقوفنا الكامل إلى جانبهم، وفاء لما قدمه أبناؤنا جميعاً من تضحيات عظيمة، وقدوة حسنة للأجيال القادمة، إن كل قطرة دم إماراتية سالت في معارك الشرف وميادين الحق، هي وسام على صدورنا جميعاً، يشعرنا بالفخر والشموخ، ويضع على كاهلنا مسؤولية كبرى في الحفاظ على قواتنا المسلحة، قوية عزيزة مهابة الجانب، وقادرة على العمل في كل الظروف والبيئات داخل الوطن وخارجه، وهذا ما نعمل من أجله بكل قوة وعزم.

كرامة

إخواني وأخواتي حماة الوطن ورمز عزته وقوته، إن المجتمعات التي لا تمتلك القدرة للدفاع عن نفسها وإرادة التضحية للحفاظ على مصالحها وسيادتها، هي مجتمعات هشة، لا يمكنها الحياة بكرامة، في عصر يموج بالمخاطر والمطامع والتهديدات، وقد أثبت المجتمع الإماراتي خلال السنوات الأخيرة، أنه مجتمع صلب ومتماسك، وقادر على تحمل التضحيات، وواعٍ بما يجب عمله لدرء الأخطار عن الوطن، وهذا ما ظهر بوضوح في التفافه حول قواته المسلحة، ودعمه لها في المهام التي قامت بها خلال السنوات الأخيرة، خاصة في إجهاض المؤامرة التي استهدفت مملكة البحرين الشقيقة في عام 2011، ومروراً بالانخراط في التحالف الدولي ضد الإرهاب، والمشاركة في التحالف العربي لاستعادة الشرعية في اليمن الشقيق، وعبّر عن نفسه بجلاء في الفخر الشعبي بشهداء الإمارات، ومظاهر التكافل والتضامن مع أسرهم وذويهم، وهذا مما يثلج الصدور، ويبعث الطمأنينة في النفس على مستقبل هذا الوطن، ويعزز الثقة بمنعته واستقراره ووحدته، مهما كانت التحديات أو المخاطر التي تحيط به.

أخطار

إن ما تشهده المنطقة العربية ومنطقة الشرق الأوسط من أزمات واضطرابات، تنطوي على أخطار وتحديات مباشرة على أمننا الوطني، وما يعيشه العالم من تحولات وتغيرات، خاصة في سياسات واستراتيجيات القوى الكبرى تجاه منطقتنا، كلها عوامل تجعل من الاعتماد على القدرات الذاتية في مجال الدفاع، أولوية كبرى وهدفاً أسمى، وهو أمر أدركته القيادة الإماراتية منذ وقت مبكر، واستعدت له، وفي هذا السياق، فإن الرسالة التي توجهها قواتنا المسلحة من خلال دورها مع الدول الشقيقة والصديقة في تحالف استعادة الشرعية في اليمن، ومناورات «رعد الشمال»، والتحالف الدولي ضد الإرهاب، والتحالف الإسلامي في التعامل الفاعل مع التهديدات التي تحيط بالمنطقة، هي أنها تمتلك الإرادة والقدرة للدفاع عن مصالح الإمارات، والمساهمة الفاعلة في المحافظة على الاستقرار والسلام على المستويين الإقليمي والعالمي، ومن هذا المنطلق، سوف نمضي على طريق تطوير القوات المسلحة، وتحديثها خلال السنوات المقبلة، حتى تظل قوة نوعية ضاربة، قادرة على التعامل الفاعل مع كل مصادر الخطر والتهديد.

في هذا اليوم المجيد من أيام دولة الإمارات العربية المتحدة، الذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة، أتوجه بالتهنئة إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وإلى الشعب الإماراتي العظيم، الذي يضرب المثل دائماً في وحدته وتماسكه والتفافه حول راية الوطن، لتبقى عالية خفاقة ومصونة.

نترحم على أرواح آبائنا المؤسسين، الذين اتخذوا القرار التاريخي بتوحيد القوات المسلحة، فأثمر غرسهم جيشاً قوياً، نعتز به، ونفخر بتضحيات أبنائه البواسل، ونضعها تاجاً فوق رؤوسنا.. وتحية لضباطنا وجنودنا الأبطال درع الوطن وسيفه القاطع، وكل عام ودولة الإمارات العربية المتحدة في عزة ووحدة، وقواتنا المسلحة في قوة ومنعة».

قواتنا المسلحة جدارة وعزيمة وقدرة

سلطان بن زايد: نتذكر بكل فخر وتقدير شهداءنا الأبرار

سموه : جيشنا يحمي السيادة ويذود عن حياض الوطن

أبوظبي – وام

أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس الدولة أن الذكرى الأربعين لتوحيد قواتنا المسلحة التي تمت في السادس من مايو عام 1976 شكلت بداية مسيرة اتحادية قادها رجال عظماء أوفياء بعزيمة قوية طموحة، وإرادة صلبة وإيمان راسخ.

وقال سموه : إننا ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لتوحيد قواتنا نشعر بالفخر والاعتزاز بالمستوى الكبير الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة ونتذكر بكل التقدير شهداء القوات المسلحة الأبرار الذين ضحوا بحياتهم فداء للوطن».

وأضاف سموه في كلمة بهذه المناسبة أن الوالد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه الحكام أكدوا بهذه الخطوة الكبيرة والشجاعة أن دولة الاتحاد بحاجة إلى جيش قوي يحمي سيادتها ويصون مقدساتها، ويذود عن حياضها، فكان قرارهم التاريخي الذي أعلنوا من خلاله توحيد القوات المسلحة الإماراتية تحت راية واحدة.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان إنه منذ تلك اللحظة التاريخية عمل قادتنا الأوائل ومن خلفهم على تطوير قواتنا المسلحة، حيث وفرت لها قيادتنا كل سبل التقدم والارتقاء وقدمت لها الدعم المادي والمعنوي لضمان بناء قوة عسكرية قادرة ومقتدرة للذود عن الوطن وحفظ المكتسبات والمنجزات وفق أسس علمية وخطط استراتيجية مدروسة.

وشدد سموه على أن ما تحققه قواتنا المسلحة اليوم من نجاحات في مهماتها المختلفة ليس إلا حصاد غرس الآباء ومن خلفهم من القادة الأوفياء، إضافة إلى الجهود التي يبذلها أبناء المؤسسة العسكرية إيماناً منهم بدورهم في دعم مسيرة الوطن ونهضته المباركة وتقدمه على مستوى المنطقة والعالم.

وتابع سموه: «هذا الإنجاز ما كان ليتحقق لولا وجود قيادة حكيمة تدرك أهمية الجيش ودوره في منعة البلاد وتحصينها وفي مقدمتها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

تهاني

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان إنه في هذه المناسبة نجدد الولاء والعهد إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وأخي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، ونتقدم إليهم جميعاً بأسمى آيات التهاني والتبريكات، سائلين الله عز وجل أن يعيد عليهم هذه المناسبة الخالدة بالخير والبركة، وأن يحفظ دولتنا الحبيبة وأن يديم على قواتنا المسلحة القوة والمنعة.

سيف بن زايد: ننعم بقيادة أولت جل اهتمامها لمستقبل البلاد

دبي – البيان

دون الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية في صفحته عبر تويتر بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة، تغريدة قال سموه فيها إن هذه الذكرى تأتي اليوم ونحن ننعم بقيادة أولت جل الاهتمام لمستقبل البلاد، حيث دون سموه بهذه المناسبة: «الذكرى الأربعون لتوحيد قواتنا المسلحة الباسلة تأتي اليوم ونحن ننعم بقيادة أولت جل اهتمامها لمستقبل البلاد، فحق لنا المضي نحو المستقبل بكل ثقة».

سيف الشامسي: تاريخ راسخ في ذاكرة الوطن

أبوظبي – وام

أكد العميد سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة أن السادس من مايو لعام 1976 سيبقى تاريخاً راسخاً في ذاكرة الوطن، وفي قلوب مواطنيه حين التقت الإرادة مع الرؤى بأن المسيرة لا تكتمل منظومتها إلا بتوحيد القوات المسلحة، تحت قيادة واحدة وراية واحدة، تصون أمن الوطن، وتحمي مقدراته ضد أي مهددات، والنيل من مكتسباته. وقال في كلمة له، بمناسبة ذكرى توحيد القوات المسلحة، إنه على مدى السنوات الماضية أثبتت قواتنا المسلحة أنها الدرع الحصينة لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي تحمي أرضها وتصون عرضها، فسجلها حافل بالتضحيات والبطولات التي يشهد عليها القاصي والداني، ومن هنا فقد اكتسبت قواتنا المسلحة احترام العالم أجمع.

ووجه التحية والتقدير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وإلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف قائد عام شرطة الشارقة أن قيادتنا الرشيدة، التي أولت قواتنا المسلحة دعمها واهتمامها وحرصها على تطوير كفاءتها وقدراتها ورفدها بأفضل العدة والعتاد والخبرات ما يؤهلها كي تصبح واحدة من أفضل المؤسسات العسكرية والدفاعية المتقدمة على مستوى المنطقة والعالم بشهادة أرفع الدول والمؤسسات العالمية، ولكي تصبح قواتنا المسلحة عنواناً لوطن العزة والكبرياء، ورمزاً لسيادته وقوته.

سفارتا الدولة في ألمانيا وفرنسا تحتفلان بالمناسبة

فعاليات متنوعة بمشاركة كبار المسؤولين الأوروبيين

■ الملحقية العسكرية لسفارة الدولة في برلين تحتفل بذكرى توحيد قواتنا المسلحة | وام

أبوظبي – وام

أقامت الملحقية العسكرية لسفارة الدولة لدى برلين حفل استقبال في مقر السفارة بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة الذي يوافق السادس من شهر مايو عام 1976 في إطار احتفالات الإمارات بهذه المناسبة الغالية، وكان في استقبال الضيوف الملحق العسكري العميد الركن عيسى راشد عبيد آل علي، ومحمد الفلاحي القائم بالأعمال في السفارة إلى جانب الدبلوماسيين العاملين في السفارة، والملحقية العسكرية والقنصلية العامة في ميونيخ والمكتب الفرعي في بون وعدد من ضباط القوات المسلحة ومجموعة من الطلبة الإماراتيين الدارسين في ألمانيا.

كما حضر الحفل سفراء الدول المعتمدون لدى برلين بجانب كبار ضباط القوات المسلحة الألمانية والملحقون العسكريون المعتمدون لدى ألمانيا وكبار المسؤولين في الحكومة الألمانية وأعضاء السلكين الدبلوماسي والعسكري.

وتم خلال الحفل عرض فيلم وثائقي حول مراحل تطور القوات المسلحة الإماراتية والمكانة المرموقة التي أصبحت تحتلها على الصعيدين الإقليمي والدولي والتي ترجع أساسا إلى التوجيهات الحكيمة للقيادة الرشيدة في الدولة لاسيما الدور الإنساني للقوات المسلحة والمشهود له عبر العالم بجانب دور المرأة المتميز في القوات المسلحة.

وتناول العرض الكفاءة التدريبية والقتالية والقدرة على استيعاب أحدث تكنولوجيا التسليح والعلوم العسكرية في العالم، وتخلل الحفل عرض موسيقي «لجوقة شباندا» تم خلاله عزف النشيد الوطني وعدد من المقطوعات الموسيقية العسكرية، كما تم السحب على تذكرتي سفر قدمتها شركة «طيران الإمارات» للحضور.

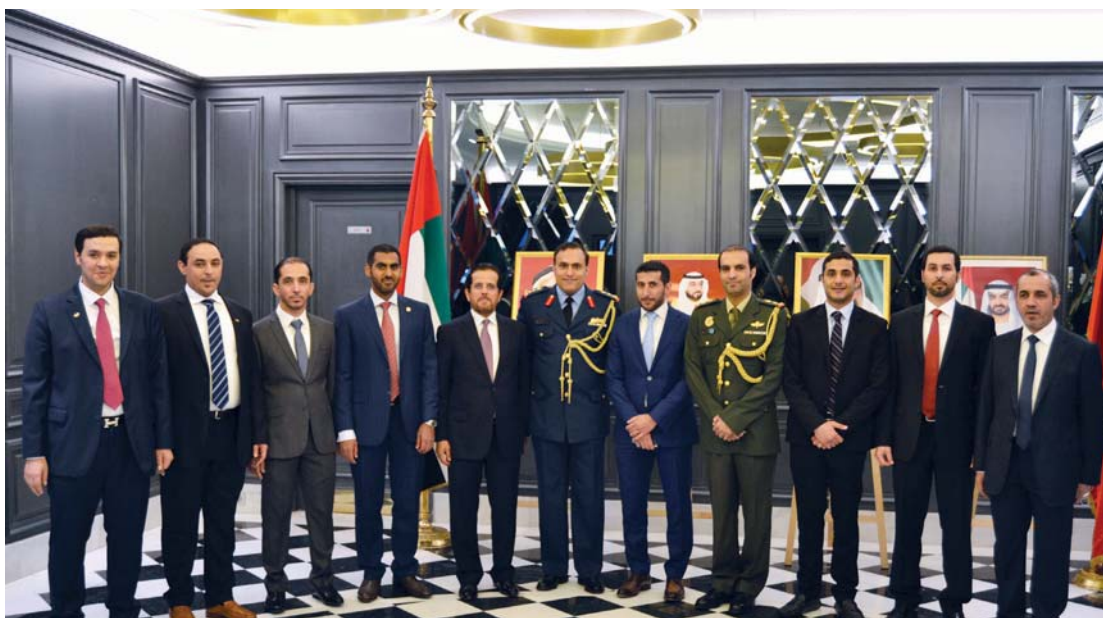

■ المشاركون بحفل سفارتنا في باريس

وفي باريس أقام العقيد الركن طيار محمد مطر محمد آل علي الملحق العسكري لدى سفارة الدولة في باريس حفل استقبال في قاعة الاستقبال الملكية في باريس، بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة، وحضر الحفل الذي أقيم تحت رعاية معضد حارب مغير الخييلي سفير الدولة لدى فرنسا حشد من المسؤولين السياسيين والبرلمانيين والسفراء العرب والأجانب، والعديد من كبار المسؤولين العسكريين في وزارة الدفاع ورئاسات الأركان ومكتب المستشار العسكري لرئيس الجمهورية الفرنسية إلى جانب قوات الدرك الوطني وكبار مسؤولي الشركات الصناعية العاملة في قطاع التسليح. وتم خلال الحفل عرض فيلم تسجيلي حول إنجازات قواتنا المسلحة خلال 40 عاماً علاوة على بث بعض الأغاني الوطنية. وأشاد الحضور بقوة وعمق العلاقات بين دولة الإمارات والجمهورية الفرنسية والمستوى الرفيع الذي بلغه التعاون الثنائي في المجالات كافة.

■ وخلال احتفالية سفارتنا في برلين

القوات المسلحة درع الـ

محمد البواردي:
قواتنا تصنع الاستقرار والسلام

أبوظبي – وام

وجه معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة فيما يلي نصها..«لقد كان يوم توحيد القوات المسلحة ولايزال يوماً مشهوداً في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة، ففي هذا اليوم التقت إرادة الإمارات السبعة على توحيد قواتها المسلحة تحت قيادة واحدة من منطلق إيمان الآباء المؤسسين بأن عقد الاتحاد لا يكتمل إلا بوجود قوات مسلحة موحدة تتجه نحو هدف واحد وترفع راية واحدة وتمثل قوة ردع تحمي المكتسبات وتصون أمن الوطن وتدافع عن حياضه أمام أي محاولة للنيل منه أو تهديد مسيرته إلى الأمام.

مصنع الرجال

وعلى مدى السنوات الماضية أثبتت قواتنا المسلحة أنها حصن الإمارات الحصين ومصنع الرجال الأقوياء المستعدين دائماً للدفاع عن وطنهم بكل غال ونفيس والقوة التي تصنع الاستقرار والسلام وتدافع عن الحق ليس في منطقة الخليج العربي أو المنطقة العربية فحسب وإنما في العالم كله أيضاً، ولذلك اكتسبت قواتنا المسلحة تقدير العالم وإعجابه في كل المهام التي قامت بها خارج الوطن.

وهذا لم يأت من فراغ وإنما من رؤية ثاقبة لقيادتنا الرشيدة التي لم تدخر جهداً في دعم القوات المسلحة على كافة المستويات وتوفير كل ما من شأنه رفع كفاءتها وقدراتها القتالية والعملياتية سواء من خلال تزويدها بأحدث ما أنتجت مصانع الأسلحة الحديثة في العالم أو من خلال إجراء التدريبات والمناورات المشتركة مع جيوش من مدارس عسكرية مختلفة ومن دول صديقة وشقيقة، أو التوسع في بناء المعاهد والأكاديميات العسكرية المتطورة التي تقوم بتدريس العلوم العسكرية والاستراتيجية الحديثة أو إرسال البعثات العسكرية إلى أرقي المعاهد العسكرية في العالم لثقل قدرات قواتنا المسلحة على المستويين العلمي والعملي.

ضمانة النهضة

لقد آمن المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،طيب الله ثراه، أن امتلاك القوة هو الضمانة الأساسية لنهضة الإمارات وتقدمها إلى الأمام دون خوف من تهديد أو عدوان ولذلك كان تطوير هذه القوات أولوية قصوى لديه حيث كان يعتبر «رحمه الله» أن جيش الإمارات هو درعها الواقي للحفاظ على التراث الوطني وصيانة الأرواح وحماية ثروة هذا البلد وهو أيضاً لمساندة الأشقاء إذا احتاجوا إلينا.

وسار سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة،حفظه الله، على هذا النهج في دعم وتقوية وتحديث قواتنا المسلحة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من تقدم واحترافية بمساندة كريمة من قبل سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

الدفاع عن الشرعية

واليوم ونحن نحتفل بالذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة يتواجد ضباطنا وجنودنا البواسل على أرض اليمن الشقيق مدافعين عن العدل والشرعية ضد محاولة اختطاف الدولة اليمنية من قبل قوى وميليشيات تخدم مصالح وأهدافاً أجنبية وعن حق الشعب اليمني الشقيق في العيش في سلام في وطنه بعيداً عن التدخل في شؤونه الداخلية أو تهديد هويته العربية أو النيل من وحدته وتماسكه.

إن مشاركة قواتنا المسلحة في التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة لاستعادة الشرعية في اليمن إنما تؤكد على المبادئ الإماراتية الثابتة منذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،طيب الله ثراه، الذي كان يؤكد باستمرار على أن القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة هي إضافة للقوة العربية الشاملة ضد أي اعتداء على الأمن القومي العربي أو تهديد المصالح العربية العليا في أي منطقة من مناطق العالم العربي وأن قوة الإمارات العسكرية ليست للعدوان أو الغزو وإنما هي للدفاع عن النفس والحق والعدل.

ملاحم بطولية

إن روح البطولة والشجاعة والفداء التي ميزت أداء قواتنا المسلحة على أرض اليمن الشقيق منذ بداية عملية «عاصفة الحزم» في مارس 2015 هي منبع فخر واعتزاز لكل أبناء الشعب الإماراتي، فقد سطر ضباطنا وجنودنا البواسل ملاحم بطولية في المعارك ضد الميليشيات المتمردة في اليمن سيسجلها التاريخ في أنصع صفحاته بمداد من نور وستظل تضحيات شهدائنا الذين سقطوا وهم يدافعون عن الحق في معركة عادلة محفورة في ذاكرة الوطن وفي وجدان كل مواطن إماراتي عبر التاريخ، خاصة أن قيادتنا الرشيدة عملت على تخليد ذكراهم سواء من خلال «يوم الشهيد» الذي أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة،حفظه الله، بالاحتفال به في الـ 30 من نوفمبر من كل عام أو النصب التذكاري للشهداء الذي أمر بإنشائه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في أبوظبي ليكون شاهداً على تضحياتهم وبطولاتهم ورمزاً لضريبة الدم التي قدمتها دولة الإمارات العربية المتحدة دفاعاً عن الأمن القومي العربي في لحظة فارقة من تاريخ المنطقة العربية بل ومنطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع.

درع الوطن

في ظل الأخطار والتحديات الكبرى التي تحيط بمنطقتنا العربية خلال المرحلة الحالية من تاريخها أثبتت قواتنا المسلحة الباسلة أنها درع الوطن القوي وسيفه المشهور في وجه أعدائه وصمام الأمان لدولة الإمارات العربية المتحدة وركن أساسي من أركان القوة العربية في الدفاع عن استقرار المنطقة في مواجهة من يريدونها ساحة للفوضى والتخريب والحروب الأهلية والعرقية أو من يسعون إلى التدخل في شؤونها الداخلية لتحقيق طموحات إقليمية على حساب مصالح شعوبها وأمنها ووحدة أوطانها وتعايش أبنائها.

إن التفاف شعب دولة الإمارات العربية المتحدة حول قواته المسلحة وتقديره لدورها ورسالتها السامية في حماية الوطن ومكتسباته التنموية وفخره بها وبإنجازاتها التاريخية عبر ويعبر عن نفسه في الكثير من المظاهر، ولعل أهمها ما ظهر من دعم شعبي كبير لأسر الشهداء وحرص على التفاعل معهم والشد على أيديهم والفخر بهم وبأبنائهم، والتسابق نحو الانضمام إلى الخدمة الوطنية من قبل شبابنا من الذكور والإناث، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن أبناء الإمارات يلتفون حول قيادتهم ويؤمنون بأنها القيادة المؤتمنة على الوطن وصاحبة الرؤية الثاقبة في التعامل مع المخاطر والتحديات ويدركون بوعي عميق طبيعة الأوضاع الإقليمية والدولية المحيطة بوطنهم ومسؤوليتهم التاريخية في صيانة أمانة الآباء والأجداد والحفاظ على نموذجهم التنموي الرائد الذي يحظى بتقدير العالم كله وأن أمن دولة الإمارات العربية المتحدة مسؤولية كل مواطن إماراتي يرد الجميل إلى بلده التي لم تبخل عليه يوماً في أي مجال من مجالات التنمية.

إن ثقة القيادة الرشيدة بقواتنا المسلحة والتفاف الشعب الإماراتي الأصيل حولها ودعمه لها في كل مهامها، يفرض على كل ضابط وجندي فيها مسؤولية مضاعفة يشعر بها ويعمل بقوة على الوفاء باستحقاقاتها من خلال بذل المزيد من الجهد والعرق سواء في ميادين التدريب والتعليم أو في جبهات القتال.

أحمد بن طحنون:
قرار تاريخي أثبت حكمة الشيخ زايد

أبوظبي – وام

وجه اللواء الركن طيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية، كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة، فيما يلي نصها:

«تحتفل القوات المسلحة في هذه الأيام بذكرى وطنية عظيمة مر عليها 40 عاماً ومازالت راسخة في الوجدان خالدة في الذاكرة الوطنية، وهي ذكرى توحيد القوات المسلحة، الذي صادف يوم السادس من شهر مايو من العام 1976، وهو اليوم الذي أصبحت فيه وحداتنا العسكرية المتفرقة جيشاً وطنياً موحداً تحت قيادة واحدة وعقيدة عسكرية وعلم واحد.

لقد كان قرار توحيد القوات المسلحة قراراً تاريخياً واستراتيجياً أثبت على مر التاريخ حكمة مؤسس البلاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وحرصه على أمن الاتحاد واستقراره ورفعته وتعتبر خطط التطوير والتحديث التي شهدتها قواتنا المسلحة في عهد سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، والجهود الحثيثة لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة امتداداً للنهج الراسخ الذي يعتبر الأمن فيه أحد أهم الأولويات الإستراتيجية للدولة، وتتضح الجهود الحكومية الداعمة للقوات المسلحة من خلال الإمكانات المادية التي رصدت لها لمواكبة التقنيات الحديثة واقتناء الأنظمة الدفاعية المتطورة والاستفادة من المعارف والخبرات العسكرية العالمية وتطوير العنصر البشري وتمكينه وتدريبه بما يضمن تحقيق أعلى درجات الجاهزية والكفاءة القتالية.

فرض مقدس

لقد أكد الدستور أن الدفاع عن الوطن فرض مقدس على كل مواطن وشرف عظيم يجب أن يتنافس الجميع لنيله، وأثبتت قواتنا المسلحة منذ توحيدها أنها الحصن المنيع والدرع الحامية للوطن بما تمتلك من كفاءات وطنية مؤهلة ومتخصصة في شتى المجالات العسكرية، والأمن الذي نعيشه اليوم هو حصيلة 40 عاماً من العمل المخلص الدؤوب قضتها قواتنا المسلحة في بناء قوة دفاعية قادرة على حماية الوطن وإنجازاته، ومن هنا يتضح الدور العظيم للمؤسسة العسكرية برجالها ونسائها، والمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقها مع وجود العديد من التحديات الأمنية التي تشهدها الساحة إقليمياً وعالمياً، وما أفرزته من مخاطر أمنية غاية في الخطورة والتعقيد.

تضحيات

لقد قدمت قواتنا المسلحة تضحيات عظيمة لهذا الوطن آخرها كوكبة شهداء الواجب الذين قدموا أرواحهم الطاهرة خلال العمليات العسكرية في اليمن الشقيق وهم يدافعون عن الحق وينصرون المظلوم وقد سطروا بدمائهم الزكية صفحة جديدة مضيئة في تاريخ قواتنا المسلحة وأثبتوا للعالم أنهم الجنود الأوفياء لهذا الوطن؛ فرحمة الله عليهم جمعياً، وأسكنهم الله فسيح جناته.

مبارك الجابري:
مرحلة التمكين عززت مسيرة قواتنا

أبوظبي – وام

وجه العميد الركن الدكتور مبارك سعيد بن غافان الجابري رئيس هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ40 لتوحيد القوات المسلحة، فيما يلي نصها.. «في كل عام تحتفل القوات المسلحة الإماراتية في السادس من مايو بذكرى توحيدها على يد المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات الذين استطاعوا بناء دولة الاتحاد ودمج القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد وعملوا على دعمها وتطويرها والارتقاء بقدراتها وتعزيز إمكاناتها حرصا منهم على ترسيخ دولة الاتحاد وتثبيت أركانها.

وقد جاءت مرحلة التمكين لتعزز مسيرة قواتنا للمسلحة من خلال الدعم اللامحدود، فقد أكد سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، تسعى دائما لتطوير وتحديث قواتها المسلحة ورفدها بأحدث وأنسب صنوف الأسلحة لتكون الدرع الحامية لسياج الوطن والعين الساهرة على حدوده وأمنه.

أهداف سامية

إن قواتنا المسلحة التي تحتفل هذا العام بالذكرى الأربعين لتوحيدها تتابع بعزيمة وإصرار لا حدود له مسيرتها الظافرة لبلوغ الأهداف السامية التي تمثلت في تطوير قواتنا المسلحة والارتقاء بها إلى أعلى المستويات، وتمكنت من تحقيق نقلة نوعية في مجال وإعداد كوادرها الوطنية المؤهلة والمدربة وفق أحدث النظم التدريبية والعملياتية العالمية التي أصبحت تشكل اليوم مجموع القوى البشرية لقواتنا المسلحة، وقد تهيأت لها القدرة والكفاءة على استيعاب أحدث تكنولوجيا العصر العسكرية وذلك وفق استراتيجية مدروسة.

وشهدت الأعوام الأخيرة مشاركات حاسمة لقواتنا المسلحة في أكثر من بقعة دفاعاً عن مصالح دولة الإمارات العربية وأمنها الإقليمي، وكان لوجودها ضمن قوات التحالف العربي في اليمن الشقيق دور مؤثر وفاعل في الحفاظ على وحدة اليمن وتطهيره ممن أرادوا الانقضاض على الشرعية وإخراج اليمن من محيطه العربي. وكانت دماء شهدائنا البررة الذين قضوا نحبهم في أرض اليمن خير شاهد على بطولات قواتنا المسلحة وتضحياتها.

سيف المسافري:
توحيد قواتنا رسّخ كيـــــان الاتـ

أبوظبي – وام

وجه اللواء الركن سيف مصبح عبدالله المسافري رئيس هيئة العمليات كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ40 لتوحيد القوات المسلحة فيما يلي نصها: «كان قرار توحيد القوات المسلحة في السادس من شهر مايو عام 1976 تعبيراً عن إرادة شعب دولة الإمارات العربية المتحدة وتلبية لتطلعاته وآماله، وتجسيداً لإرادة الآباء المؤسسين وحرصهم على تمتين كيان الاتحاد وترسيخ أركانه.

وإننا في الذكرى الأربعين لتوحيد قوات المسلحة ندعو بالمغفرة للوالد المؤسس المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي كانت نظرته الثاقبة عاملاً مهماً في هذه الخطوة المباركة التي جاءت تعزيزاً لتأسيس اتحاد الإمارات، وأسهمت في إيجاد جيش قوي يملك كل متطلبات النجاح.

وقد وضعت قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، تطوير قواتنا المسلحة نصب أعينها انطلاقاً من استراتيجية متكاملة الأركان والأبعاد تقوم على حتمية التلازم بين بناء القوة العسكرية ودعم مجالات التنمية والتطوير وتوسيعهما كونهما يمثلان صمام الأمان للنهضة الشاملة والتنمية المستدامة اللتين تتطلع إليهما دولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً.

مهام

وتعدت المهام التي تقوم بها القوات

ـوطن المنيع وعون الأشقاء

حمد الرميثي: حصن لحماية المكتسبات

أبوظبي – وام

قال الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة إن قواتنا المسلحة درع الوطن المنيع الذي يحميه ويحافظ على مكتسباته، وحصن للسلام، وحامية له على الصعيدين الإقليمي والدولي، وعون للأشقاء في أوقات الأزمات والمحن.

ووجه الرميثي كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة، فيما يلي نصها «اليوم ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لتوحيد قواتنا المسلحة.. ذلك اليوم الذي يجسد كل معاني الفخر والانتماء.. ليشرفني أن أستحضر بكل شموخ وإعزاز عبقرية القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه حكام الإمارات الذين وقفوا وراء قرار توحيد القوات المسلحة الذي ضمن لدولة الاتحاد الوليدة قوة موحدة تحافظ على وحدتها وتضعها على طريق البناء والتنمية.

تطوير وتحديث

كما أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.. الذين جعلوا من عقيدة القوات المسلحة عنواناً لسياسة الإمارات الخارجية الهادئة والمتزنة.. فاستثمروا في تطوير وتحديث قواتنا المسلحة لتكون درع الوطن المنيع الذي يحميه ويحافظ على مكتسباته التي تحققت في المجالات كافة ولتكون حصناً للسلام وحامية له على الصعيدين الإقليمي والدولي وعوناً للأشقاء في أوقات الأزمات والمحن.

والشكر واجب إلى أبطال قواتنا المسلحة جنوداً وضباطاً وقادة الذين أثبتوا دوماً أنهم عند حسن الظن بهم يضربون أروع الأمثلة في التضحية والفداء والولاء والانتماء كي يظل علم الإمارات خفاقاً في ساحات الحق والواجب.

صفحة ناصعة

ولا يفوتنا هنا في هذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً أن نقف وقفة إجلال لأرواح أبطال قواتنا المسلحة الذين استشهدوا دفاعاً عن الحق والشرعية في اليمن الشقيق، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ورضوانه ويسكنهم جميعاً فسيح جناته.

إن دماء هؤلاء الشهداء الأبرار الذكية تشكل صفحة ناصعة في ذاكرة وطننا الحبيب.. ستظل نبراساً يضيء لنا وللأجيال المقبلة.. وتعلمنا كيف يكون الدفاع عن الوطن فريضة ورفع علمه في ميادين الحق والواجب شرف وانتماء.

فلسفة عميقة

لقد كان قرار توحيد القوات المسلحة في السادس من مايو عام 1976 تحت علم واحد وقيادة واحدة.. ترسيخاً لدولة الاتحاد التي كانت في بداياتها الأولى لتعزيز منعتها في مواجهة أية تحديات كي تواصل بكل ثقة ملحمة البناء والتنمية والتطور على المستويات كافة وذلك من منطلق الإيمان بأهمية الاندماج الكامل لهذا الصرح الوطني الذي يحمل عبء حماية دولة الاتحاد وتعزيز أمنها ورفاهية مواطنيها.

إن قرار توحيد القوات المسلحة انطلق من فلسفة عميقة.. جسدت قوة البنيان الاتحادي وما يرتكز عليه من قيم إيجابية فاعلة شكلت دعماً لدولة الاتحاد طيلة هذه السنوات فهذا القرار جاء تعبيراً عن الإيمان بقيمة الوحدة باعتبارها الضمان الأساسي لدولة الاتحاد.

عيسى المزروعي: نموذج للتطور والتحديث

أبوظبي – وام

قال الفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعي نائب رئيس أركان القوات المسلحة إن قواتنا المسلحة أصبحت نموذجا للتطور والتحديث على المستويات التدريبية والتسليحية والعلمية.

ووجه المزروعي كلمة عبر مجلة درع الوطن بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة فيما يلي نصها..

في كل عام نحتفل فيه بتوحيد القوات المسلحة نتذكر بكل وفاء وعرفان المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، والدور التاريخي الذي قام به في جمع قواتنا المسلحة تحت راية واحدة وقيادة واحدة. فلم يكن الوصول إلى هذا الهدف سهلا أو الطريق إليه معبدا وإنما واجهته الكثير من العقبات والصعاب والتحديات، لكنه تغلب عليها مع إخوانه حكام الإمارات بقوة الإرادة والإيمان بالوحدة والعمل الدؤوب والمخلص من أجل تعزيز أركانها.

دعم مطلق

واليوم وبعد أربعين عاماً من تاريخ السادس من مايو عام 1976 أصبحت قواتنا المسلحة نموذجا للتطور والتحديث على المستويات التدريبية والتسليحية والعلمية بفضل الدعم المطلق الذي تتلقاه من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبفضل إخلاص أبنائها من ضباط وضباط صف وجنود وإيمانهم بالمهمة المقدسة التي يقومون بها من أجل الدفاع عن تراب دولة الإمارات وصون مكتسباتها وتحمل مسؤولياتهم في التصدي للمخاطر التي تستهدف الدول العربية الشقيقة، وهذا ما يؤكده الدور البطولي لأبناء قواتنا المسلحة في التصدي للانقلاب على الشرعية الدستورية في اليمن الشقيق، حيث ستظل دماء شهداء أبنائنا من أبطال القوات المسلحة نبراسا وشاهدا على أن الإمارات وفية لأمتها وعروبتها.

شهداؤنا الأبرار

في هذا اليوم المشهود في تاريخ دولة الإمارات نترحم على شهدائنا الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم في ميادين العزة والشرف، وقضوا وهم يرفعون راية الوطن عاليا ويتصدون لقوى البغي والظلم والعدوان.

معايير عالمية

وستظل مشاركة قواتنا المسلحة الباسلة في عمليتي «عاصفة الحزم» ثم «إعادة الأمل» في اليمن الشقيق ترجمة أمينة وفاعلة لقناعات قيادتنا الرشيدة بوحدة المصير العربي وأن «الأمن القومي العربي لا يتجزأ» كما قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

إن التطور الكبير الذي شهدته قواتنا المسلحة خلال السنوات الماضية على المستويات كافة، جعلها قادرة على أداء المهام الموكلة إليها بكفاءة واقتدار، ومحط تقدير واحترام كبيرين من قبل العالم ومؤسساته العسكرية المتخصصة في الشرق والغرب، وهذا لم يأت من فراغ وإنما من دعم القيادة المطلق لها وتوفيرها لكل المقومات التي تقوم عليها القوات المسلحة العصرية من أسلحة متقدمة وتدريب وفق أرقى المعايير العالمية، إضافة إلى المناورات مع القوات المسلحة للدول الشقيقة والصديقة لتوفير فرص الاحتكاك والانفتاح على خبرات عسكرية متنوعة على المستويين الإقليمي والعالمي وإعطاء أولوية قصوى للعنصر البشري وتطويره والارتقاء به باعتباره عماد قواتنا المسلحة ومناط تفوقها.

سالم الكعبي: استراتيجية متكاملة للارتقاء بجيشنا الباسل

أبوظبي – وام

وجه اللواء الركن سالم هلال سرور الكعبي مساعد رئيس الأركان للاحتياط كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة.. وفيما يلي نصها «تحرص القوات المسلحة على أن تظل في حالة تطور دائم وقد وضعت لأجل ذلك استراتيجية عسكرية متكاملة تتضمن جميع متطلبات الارتقاء بجيشنا الباسل، وهي تحرص كل الحرص على مراجعة هذه الخطة حتى نظل قادرين على مواكبة المستجدات ويكون جيشنا في مقدمة الجيوش على مستوى المنطقة بل العالم من حيث الإعداد والتجهيز».

مناسبة خالدة

مثل يوم السادس من مايو مناسبة خالدة في دولة الإمارات، فهو اليوم الذي تم فيه توحيد القوات المسلحة سنة 1976 ولا شك في أن هذا اليوم الذي يفخر فيه كل فرد من أفراد القوات المسلحة الإماراتية سيظل مصدر فخر واعتزاز لجميع أبناء الإمارات عموماً، ولمنتسبي القوات المسلحة خصوصاً.

فقد كان القرار الذي صدر قبل أربعين سنة بتوحيد القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة، نقطة انطلاق لتشكيل جيش قوي مدرب ومزود بأحدث الأسلحة والمعدات.. وقد حرصت القوات المسلحة الإماراتية على مدى العقود الأربعة الماضية على استلهام العبر من هذا اليوم المجيد في تاريخها وجسدت ذلك عملياً في اهتمامها الكبير بالتطوير الذي شمل مجالات التسليح والتدريب والإدارة.

حصن منيع

لقد حرصت قيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ،حفظه الله، على توفير كل وسائل الدعم المادي والمعنوي للقوات المسلحة.. وأولت تأهيل العنصر البشري اهتماماً منقطع النظير سواء من خلال المعاهد والكليات العسكرية التي تم إنشاؤها في الدولة أو من خلال إرسال مجموعة من أبناء الوطن للدراسة في أكثر الكليات والمعاهد العسكرية العالمية تميزاً.

وقد أثبتت قواتنا المسلحة أنها عند حسن ظن قيادتها بها وأنها الحصن المنيع الذي يحمي أرض دولة الإمارات ويدافع عن مصالحها وأمنها واستقرارها وبرهنت كذلك أنها قادرة على أداء جميع المهام التي توكل إليها في السلم والحرب.

العمل الإنساني

إن قواتنا المسلحة كانت ولاتزال محل تقدير المجتمع الدولي نظراً إلى مشاركاتها الإيجابية في ساحات العمل الإنساني، كما أنها شاركت مع الأمم المتحدة في عمليات حفظ الأمن والسلم الدوليين في مختلف بقاع العالم وكان أفرادها في كل تلك المهمات نموذجاً يحتذى في الالتزام والمسؤولية والكفاءة.

وإذا كان كل ذلك قد تحقق لقواتنا فإن الواجب يقتضي منا جميعاً أن نحافظ على هذا الإنجاز بل أن نسعى إلى تطويره وتعزيزه وهو ما يتطلب بذل مزيد من الجهود التي تمكن قواتنا المسلحة من البقاء في أعلى درجات الجاهزية لتكون مستعدة لأداء واجباتها على أكمل وجه.

ولا يسعني في هذا اليوم المجيد إلا أن أتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة،حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

إسحاق البلوشي: خطوة مهمة لدعم قوة الدولة العسكرية

أبوظبي – وام

وجه اللواء الركن طيار إسحاق صالح محمد البلوشي رئيس هيئة الإمداد كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ 40 لذكرى توحيد القوات المسلحة وفيما يلي نصها..

«في يوم السادس من شهر مايو عام 1976 شهدت دولة الإمارات العربية المتحدة خطوة مهمة لتعزيز قيام الاتحاد تمثلت في إعلان توحيد القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة، وقد كان لهذا القرار التاريخي دور كبير ومؤثر في تعزيز قوة الدولة العسكرية الأمر الذي أسهم في انطلاق مسيرة التنمية الشاملة.

إن هذه الخطوة المهمة على درب الاتحاد والتي نحتفي هذا العام بذكراها الـ 40 كانت تتويجاً لجهود كبيرة بذلها مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

تقدم

لقد كان قرار التوحيد إيذاناً بعملية تحديث شاملة عززت قدرات القوات المسلحة، ومكنتها من استيعاب أحدث أسلحة العصر واكتساب أفضل المهارات الميدانية حتى غدت في مصاف أكثر جيوش العالم تقدماً.

وما كان لهذا الإنجاز غير المسبوق أن يتحقق بهذه السرعة المذهلة لولا وجود قيادة حكيمة تدرك أهمية الجيش ودوره في منعة البلاد وتحصينها. فقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أن أصحاب السمو حكام الإمارات اتخذوا قرارهم التاريخي بتوحيد قواتنا المسلحة، موقنين بأنهم يضيفون إلى صرح الاتحاد ركناً من أهم أركانه، ويسيرون بركب الاتحاد خطوة عملاقة إلى الأمام، ويقدمون لشعب دولة الإمارات أعظم إنجاز، وهو الاستقرار والأمن والسلام.

أبناء زايد

إننا ونحن نحتفل بالذكرى الأربعين لتوحيد قواتنا لنشعر بالفخر والاعتزاز بالمستوى الكبير الذي وصلت إليه قواتنا من الإعداد والتأهيل، ما جعلها قادرة على التعامل مع أحدث الأسلحة والأنظمة العسكرية. فقد برهن «أبناء زايد» أنهم عند حسن الظن بهم، وأنهم قادرون على النهوض بكل الأعباء والمهام التي توكلها إليهم القيادة الرشيدة، ويحق لنا اليوم أن نفخر بالسجل الحافل لقواتنا المسلحة ليس على صعيد تحقيق الأمن والأمان في ربوع الوطن فحسب، بل بما حققته من نجاحات في مهماتها الخارجية سواء في الأعمال القتالية أو عمليات الإغاثة، وإعادة الإعمار التي تشارك فيها مع المنظمات الدولية في بقاع مختلفة من دول العالم.

وإننا في هذه المناسبة المجيدة لنتذكر شهداء القوات المسلحة الأبرار الذي ضحوا بحياتهم فداء للوطن، فاستحقوا أن تكتب أسماؤهم بأقلام من نور في سجل تاريخ دولة الإمارات العربية المشرف. لقد أعطى هؤلاء الشهداء دروساً مهمة للأجيال التي تأتي من بعدهم بأن الوطن غال وأنه لا مصلحة تعلو فوق مصلحة الوطن.

عهد الولاء

وإنه ليشرفنا في هذه المناسبة أن نجدد الولاء والعهد لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

ـحاد

المسلحة الإماراتية حدود دولتنا الحبيبة فكان لها إسهامات كبيرة في تحقيق الأمن والاستقرار لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وسائر الدول العربية، فضلاً عن مشاركتها في تحقيق الأمن والسلام العالمي من خلال مشاركتها في مهام خارجية.

استراتيجية شاملة

ولا شك في أن ما وصلت إليه قواتنا المسلحة لم يأت من فراغ وإنما هو حصيلة استراتيجية شاملة وجهود كبيرة بذلت على مدى العقود الأربعة الماضية من عمرها، وقد عبر سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة عن ذلك بقوله: «إن التطورات والإنجازات الكبيرة التي حققتها قواتنا المسلحة عبر السنوات لم تكن وليدة الصدفة أو الظرف الطارئ لكنها تتويج عملي لجهود مضنية كان لها الدور الكبير في ترسيخ دور قواتنا المسلحة في معادلة الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي والشرق الأوسط، وتعزيز المكانة المميزة والفريدة لدولتنا في خريطة عالم اليوم».

قوة وعزم

ولا شك في أن هذه الذكرى تمثل مناسبة مهمة نستمد منها القوة والعزم لكي نتابع المسيرة متطلعين إلى مستقبل أفضل دائماً لأن الركون إلى النجاح هو أخطر ما يصيب أي مؤسسة مدنية كانت أم عسكرية، ولذا لا بد من مضاعفة الجهود وبذل أقصى ما نستطيع لتعزيز ما تحقق.

إن الانتماء إلى القوات المسلحة هو شرف يسعى إليه كل أبناء الإمارات. ولقد تابع الجميع تسابق أبناء زايد للالتحاق بالخدمة الوطنية، إيماناً منهم بأن القوات المسلحة هي السياج الحامي لدولتنا الحبيبة الذي يحمي مصالحها ويصونها ويحصنها في مواجهة أي مخاطر أو تحديات.

وإننا بهذه المناسبة الغالية لنجدد العهد لقيادتنا الرشيدة وفي مقدمتها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، أن نكون على مستوى الثقة التي أولتنا إياها مؤكدين لها أننا سنبذل كل ما في وسعنا لنكون الحماة المدافعين عن أرضنا ولنقدم السند والعون للأشقاء والأصدقاء حين يتطلب الأمر ذلك.

40 عاماً من الإنجازات دفاعـ

محمد العلي:
قواتنا المسلحة في طليعة الجيوش الحديثة

أبوظبي – وام

وجه الفريق محمد عبدالرحيم العلي وكيل وزارة الدفاع المساعد كلمة عبر مجلة «الجندي» بمناسبة الذكرى الـ 40 لتوحيد القوات المسلحة.. فيما يلي نصها..«تحتفل القوات المسلحة بذكرى مرور 40 عاماً على توحيدها. وإذ يعيد إلينا ذلك اليوم العظيم كثيراً من المعاني والقيم التي رافقت مسيرة الاتحاد، فإنه يدفعنا إلى تقييم ما أنجزناه في الوقت الحالي، وبهذا تضعنا المناسبة الغالية أمام الماضي والحاضر معاً، فنذكر بكثير من العرفان والتقدير الرجال العظام الذين حققوا هذا الإنجاز التاريخي ليساهموا في توثيق عرى الاتحاد ودعم أواصره، وليؤكدوا صدق عزيمتهم وبعد نظرهم وقدرتهم على استشراف المستقبل، كما نذكر لهم أنهم رعوا هذه الخطوة ودعموها بكل إيمان وقوة لتكتسب في كل يوم رسوخاً وثباتاً وعمقاً، وبرغم جسامة مهامهم في بناء الدولة وقيادة مسيرة التنمية فيها والتحديات التي واجهتهم فإنهم لم يدخروا جهدا في سبيل بناء قوات مسلحة عصرية ومتطورة نفخر جميعا بالانتماء إليها.

دعم

وقد حظيت القوات المسلحة في جميع مراحل بنائها بدعم من القيادة الرشيدة التي وفرت لها كل الإمكانات، وزودتها

بأحدث الأسلحة وبآخر ما توصلت إليه التقنيات المتقدمة، وذلك لزيادة كفاءتها القتالية لتصبح في طليعة الجيوش الحديثة في العالم بما حققته من نقلات نوعية متلاحقة، وها هي اليوم تحتفل بالذكرى الأربعين لتوحيدها. وتمكنت القوات المسلحة خلال الأعوام الأربعين الماضية وبفضل التخطيط الذي تم على أسس علمية سليمة من التعامل مع أحدث التقنيات في مجال العتاد والسلاح، مما أوجد جيشاً عصرياً قوياً قادراً على مواجهة التحديات والدفاع عن الوطن وحمايته، وهذه المكانة المتميزة جاءت نتيجة للدعم اللامحدود من سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والمتابعة الدائمة من قبل سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. وجاءت النقلة الكبيرة التي شهدتها القوات المسلحة كماً وكيفاً في جميع أفرعها البرية والبحرية والجوية نتيجة خطط ودراسات متأنية، ونتيجة دعم واهتمام متواصلين من القيادة الرشيدة وإيمانها بأهمية دور القوات المسلحة كإحدى ركائز الدولة العصرية، فقد واكبت هذه النقلة درجة عالية من التنظيم والإعداد والتدريب للعنصر البشري واقتناء مدروس لأحدث ما توصلت إليه التقنية العسكرية من أسلحة ومعدات تتلاءم مع مستلزمات الحرب الحديثة والاحتياجات الدفاعية للذود عن حياض الوطن.

وسيسجل التاريخ بكل الفخر والاعتزاز والتقدير الدور الكبير لقيادتنا الرشيدة في بناء وتطوير قواتنا المسلحة، حيث إن لتوجيهاتها السديدة ودعمها المتواصل الأثر الواضح فيما وصلت إليه قواتنا المسلحة من تطور وإنجازات. وسيبقى منتسبو القوات المسلحة في الذكرى الأربعين لتوحيدهم على العهد والوفاء للوطن وللقيادة الرشيدة، مواصلين تحمل المسؤولية وأداء الواجب بجدارة وجسارة في تجرد ونكران للذات، واضعين نصب أعينهم أن الوطن أمانة وأن الواجب المقدس هو الحفاظ على أمنه واستقراره.

إبراهيم العلوي:
قواتنا الجوية جاهزة للذود عن الوطن

أبوظبي – وام

أكد اللواء الركن طيار إبراهيم ناصر محمد العلوي، قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، أن القوات الجوية الإماراتية أصبحت تتمتع بأقصى درجات اليقظة والقدرة والجاهزية للذود عن حياض الوطن وصون أمنه ورخائه واستقراره وباتت قوة ضاربة ذات استراتيجية قادرة على الردع والدفاع عن تراب الوطن وسيادته، بل إنها باتت تشارك بفاعلية كبيرة في مهمات إقليمية ودولية ولديها القدرة على مواجهة التحديات كافة بفضل ما تتمتع به من أسباب التفوق والسيطرة ومن كفاءة عالية تتيح لها استخدام مختلف الأسلحة المتطورة من طائرات ومنظومات صاروخية من أحدث ما تنتجه تكنولوجيا العصر.

جهود جبارة

ووجه العلوي كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة، فيما يلي نصها: «يطيب لي بمناسبة احتفال دولة الإمارات بالذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة أن أتقدم بأصدق التهاني والتبريكات إلى مقام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل

مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات.

إن هذه الذكرى تمثل فرصة نستعيد من خلالها الجهود الحثيثة والجبارة التي بذلها آباؤنا المؤسسون لبناء القوات المسلحة وتطويرها، وفي طليعة تلك الجهود ما قام به القادة المؤسسون ـ المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، رحمه الله، وإخوانهما حكام الإمارات-، الذين قام اتحاد الإمارات على أيديهم وبفضل تصميمهم وإرادتهم القوية، والذين أدركوا في ذلك الحين أهمية بناء جيش متطور قادر على حماية دولة الإمارات العربية المتحدة براً وبحراً وجواً.

تحديث القدرات

وهذه الوقفة لا تقتصر على النظر إلى الماضي وما تحقق فيه، بل هي تستدعي في الوقت نفسه التطلع إلى المستقبل وما يجب أن يتم فيه من تطوير الاستراتيجيات التي ينبني على أساسها تحديث القدرات العسكرية البشرية والآلية بما يكفل الحفاظ على الأمن الوطني وتعزيز القدرة على الدفاع عن قيمنا ووحدتنا وسيادتنا، ومضاعفة العمل بشكل مستمر لمواكبة كل جديد في الفكر العسكري والتقنيات العسكرية وما يقابله من تنظيم للدورات التدريبية لتطوير المهارات.

إن قواتنا الجوية والدفاع الجوي هي جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة، وهي تحرص كل الحرص على العمل بتوجيهات القيادة الرشيدة والاهتمام بمبدأ الكيف قبل الكم، واضعة نصب أعينها ضرورة استيعاب التكنولوجيا المعاصرة التي باتت سمة أساسية للأسلحة الحديثة في مجال القوات الجوية، وذلك من خلال تأمين البرامج التدريبية والتأهيلية التي تسهم في إيجاد كفاءات قتالية محترفة تواكب العصر وتتعامل مع معطياته بفكر مستنير.

حفظ الله دولة الإمارات وأدام عليها نعم الأمن والسلام والاستقرار، وكل عام وقيادتنا الرشيدة وقواتنا المسلحة وشعبنا الأبي بألف خير».

إبراهيم المشرخ: وجود جيش قوي مؤهـ

أبوظبي – وام

وجه اللواء الركن بحري إبراهيم سالم محمد المشرخ قائد القوات البحرية كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الـ 40 لذكرى توحيد القوات المسلحة فيما يلي نصها..«نحتفل هذا العام بالذكرى الـ 40 لتوحيد قواتنا المسلحة التي شهد يوم السادس من مايو سنة 1976 بداية مسيرة توحيدها وتطويرها وما كان لهذه الخطوة أن تشهد النور لولا عزيمة قوية طموحة وإرادة صلبة وإيمان قوي راسخ بأن وجود جيش قوي مؤهل هو من أهم مقومات الدولة التي تسعى إلى النجاح والمجد.

لقد شعر مؤسسو الاتحاد وفي مقدمتهم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ،طيب الله ثراه، أن دولة الاتحاد بحاجة إلى جيش قوي يحمي سيادتها ويصون مقدساتها ويذود عن حياضها فكان قرارهم التاريخي الذي أعلنوا من خلاله توحيد القوات المسلحة الإماراتية تحت راية واحدة.

ومنذ اليوم الأول لإعلان توحيد القوات المسلحة وحتى هذه اللحظة تشهد قواتنا المسلحة تطوراً مطرداً بفضل ما تقدمه لها قيادتنا الرشيدة من رعاية واهتمام فقد أدركت هذه القيادة بثاقب فكرها أهمية توفير

الدعم المادي والمعنوي لضمان بناء قوات مسلحة عزيزة الجانب على أسس علمية ووفق خطط استراتيجية

سالم الجابري:
توحيد قواتنا نقطة تحول تاريخية

أبوظبي – وام

وجه اللواء الركن سالم سعيد غافان الجابري رئيس هيئة الإدارة والقوى البشرية كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة، وفيما يلي نصها «يمثل يوم السادس من مايو عام 1976 نقطة تحول تاريخية في مسيرة دولة الإمارات.. فقد شهد هذا اليوم وضع البنية الأساسية لقواتنا المسلحة بما يحقق آمال شعبنا.. وقد مثلت هذه الخطوة التي اتخذها المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان،طيب الله ثراه، وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات أكبر الأثر في بناء قوة عسكرية قادرة على الدفاع عن الوطن وحماية إنجازاته وتعزيز استقراره.

بصمات فاعلة

ونحن في الذكرى الأربعين لهذه الخطوة المباركة لا يمكننا إلا أن نتذكر بفخر واعتزاز الدور الفاعل والجهود الكبيرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة،حفظه الله، في بناء قواتنا المسلحة وتطويرها وتحديثها وكذلك الجهود التي بذلها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب

رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي،رعاه الله، في الارتقاء بقواتنا المسلحة وتعزيز بنيتها.

كما نشيد بالاهتمام الكبير والمتابعة الدائمة والدعم اللامحدود من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الذي كانت له بصمات فاعلة ومؤثرة في تطوير القوات المسلحة والوصول بها إلى أقصى حالات الجهوزية.

نجدة الأشقاء

لقد جسدت قواتنا المسلحة ولاتزال قيم العطاء والبذل والفداء وكانت على الدوام جاهزة للدفاع عن أرضنا وحماية مصالحنا الوطنية أينما وجدت بكل قوة وحسم، كما أنها لا تألو جهداً في تحقيق الأمن والاستقرار على المستوى الإقليمي ونجدة الأشقاء والأصدقاء في محنهم وأزماتهم فضلاً عن تعاونها الدائم مع المنظمات الدولية للإسهام في التخفيف عن ضحايا الحروب والأزمات والكوارث الطبيعية، وهي تقوم بكل ذلك بمنتهى الكفاءة والإخلاص حتى باتت موضع احترام المجتمع الدولي وتقديره وإعجابه.

وقد اكتسبت قواتنا المسلحة ثقة كبيرة بالنفس بفضل إمكاناتها وقدراتها وبفضل ما أمنته لها القيادة الرشيدة من دعم مادي ومعنوي تمثل في التدريب والتأهيل لمنتسبيها وفي الأسلحة الحديثة والمعدات والتخطيط السليم.. ويمكن القول إن جيش دولة الإمارات أضحى جيشاً عصرياً يستطيع التصدي لأي مهمة توكل إليه ويواجه مختلف التحديات بكفاءة عالية واقتدار كبير.

إنجازات ومكاسب

وإذا كنا نفخر بكل ما حققناه من إنجازات ومكاسب فإننا نعي أهمية المحافظة على ما وصلنا إليه وضرورة البناء عليه وتعزيزه من خلال التقييم والمراجعة المستمرين الأمر الذي يمكننا من معالجة أي نقطة ضعف وتعزيز نقاط القوة حتى تظل قواتنا المسلحة جاهزة بشكل دائم للقيام بدورها على أكمل وجه.

عبد الله الهاشمي: السيف والدرع الحامـ

أبوظبي ـ وام

وجه اللواء الركن طيار عبدالله الهاشمي وكيل وزارة الدفاع المساعد للخدمات المساندة كلمة عبر مجلة «الجندي» بمناسبة الذكرى الـ40 لتوحيد القوات المسلحة فيما يلي نصها.. «يكتسب السادس من شهر مايو من كل عام طبيعة خاصة في حياتنا العسكرية فهو اليوم الذي شهد توحيد القوات المسلحة تحت راية واحدة لتعد سيفاً ودرعاً لحماية مكتسبات الدولة عبر العقود.

وكانت لجهود المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الدور الذي يخلده التاريخ بأحرف من نور في بناء الدولة الحديثة وإنشاء قوات مسلحة تأتمر بقائد واحد من أجل الدفاع عن أراضي ومواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

وجاء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، ليكون خير خلف لخير سلف، ووجه سموه بالاهتمام بالعنصر البشري في قواتنا المسلحة، حيث إنه العامل الأهم والمحدد الرئيسي في كافة نواحي المنظومة الدفاعية فمهما بلغت قدرات المؤسسات العسكرية والدفاعية المالية والمادية ومهما كان حجم الإنفاق العسكري فإن النتائج تظل مرهونة بقدرات ومهارات وولاء وانتماء العنصر البشري، ولذلك كان حرص وحكمة شيوخنا على الاهتمام برفع القدرات البشرية للمقاتل والجندي والضابط الإماراتي سواء على المستوى القتالي أو المعرفي وهو ما مكن القوات المسلحة الإماراتية من رد الكائدين والمتربصين.

توجيهات

كما جاءت توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، بسن مرسوم الخدمة الوطنية ليكون دفعة لزيادة الانسجام بين شباب المواطنين وزيادة إحساس الانتماء والولاء لوطنهم والعمل على زيادة التكيف والمرونة ورفع كفاءة وفعالية القوات المسلحة والجندي الإماراتي، لتمكين الدولة من تحقيق أهداف سياستها الخارجية ومصالحها الوطنية، من خلال امتلاك قوة الردع والمنع والجهوزية للهجوم إذا ما استلزم الأمر ذلك.

ـاً عن الحق وغوثاً للمحتاجين

جمعة البواردي:
تضحيات فريدة في ميادين البطولة

أبوظبي – وام

وجه الفريق الركن جمعة أحمد البواردي الفلاسي، مستشار نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، كلمة عبر مجلة «درع الوطن» في الذكرى الـ40 لتوحيد القوات المسلحة وفيما يلي نصها:

«تستعيد اليوم قواتنا المسلحة ذكرى لطالما مثلت وشكلت علامة فارقة في تاريخها الحافل؛ فذكرى توحيد القوات المسلحة التي نحتفل بها اليوم في عامها الـ40 ليست كباقي أعوامها أو مناسباتها السابقة، وإنما هي احتفال بعهد جديد ومسيرة جديدة مازالت تثبت من خلالها قواتنا المسلحة منذ توحيدها وحتى يومها هذا أنها على قدر الثقة التي أولتها إياها القيادة الحكيمة وعلى قدر المسؤولية والواجب اللذين تتحملهما إزاء هذا الوطن وحمايته والدفاع عنه وعن الحق أينما كان ووجد.

ولا أصدق من ذلك مثالاً غير تلك التضحيات الفريدة والعظيمة لأبناء القوات المسلحة في ميادين الرجولة والبطولة وتلبيتهم نداء الأخوة والواجب في معركة عاصفة الحزم وإعادة الأمل في اليمن وغيرها من الوقائع والبطولات على مر تاريخهم ومشاركاتهم الإنسانية في مختلف بقاع المعمورة.

رمز البسالة

هذه التضحيات التي غدت اليوم عنواناً لكل مقال ومجال، ولكل جيل وزمان، فصار ما قدموه من أرواحهم الطاهرة في سبيل الحق والدفاع عنه أمنية يتطلع لينالها الصغير والكبير على حد سواء.

حقيقة تقال: لقد ضرب رجال القوات المسلحة بما أقسموا عليه من قسم الطاعة والولاء أروع الأمثلة التي تعجز الكلمات عن وصفها، فصاروا رمزاً للبسالة والشجاعة.

إن هذه الذكرى الخالدة ذكرى توحيد قواتنا المسلحة، التي لانزال نرى ما أثمرته وأنتجته حتى هذا اليوم من تلاحم وتعاون وتشارك وبطولات وصولات وجولات لقواتنا الباسلة، لجديرة بأن يحتفى بها وأن تذكر مناقبها ومناقب منتسبيها، فليس من الإنصاف أن ننسى أيضاً تلك القوى المخلصة من منتسبي القوات المسلحة التي يعمل كل مجتهد فيها من موقعه ومسؤوليته.

ولاء وانتماء

وختاماً لكلمتي في هذه الذكرى الخالدة، أقرن عهود السمع والطاعة، والولاء والانتماء، بأسمى التهاني والتبريكات وأرفعها لقائد المسيرة والوحدة والتفرد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، الذي سار على النهج الذي اختطه المغفور له بإذن الله تعالى القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من توحيد للوطن وصفوفه وتوطيد أركانه ودعائمه والمحافظة على مقدراته ومكتسباته، والدفاع عن الحق، ونصرة الضعيف والمظلوم، ومعاونة المحتاج أينما كان، ومد يد الخير بكل خير لكل مستغيث وملهوف.وكما يطيب لي أن أرفعها إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى إخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات، وإلى كافة منتسبي القوات المسلحة من ضباط وضباط صف وأفراد ومدنيين، وللوطن كافة.

صالح العامري:
جيشنا يعكس صورة ناصعة لروح الاتحاد

أبوظبي – وام

قال اللواء الركن صالح محمد صالح العامري، قائد القوات البرية: «عكس جيش الإمارات منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا الصورة الناصعة لروح الاتحاد وسجل التاريخ بحروف من نور دوره المشرف في ميادين البطولات، كما ضربت قواتنا المسلحة الباسلة أروع الأمثلة في العطاء والتضحية والفداء، ولم تتوان عن تلبية نداء الواجب الوطني والإنساني والدفاع عن قضايا أمتنا العربية والإسلامية، لترسيخ السلام والسيادة الشرعية».

ووجه العامري كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة فيما يلي نصها: نعيش هذه الأيام ذكرى عزيزة على قلوبنا وهي ذكرى احتفال القوات المسلحة بعيدها الأربعين، حيث كان الـ6 من مايو 1976م يوماً توحدت فيه الرايات والصفوف تحت كيان واحد، حيث تجلت في هذه المناسبة أسمى المشاعر وعرى التلاحم، فغدت هذه الأيام رمزاً لعز ولرفعة هذه الدولة الفتية في عمرها والعظيمة في إنجازاتها.

ذكرى مجيدة

وبمناسبة هذا اليوم الوحدوي الأغر يطيب لي أن أرفع لصاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، التهاني والتبريكات لهذه المسيرة المباركة لقواتنا المسلحة.

إنها ذكرى وطنية مجيدة أرسى دعائمها وأساس أركانها قادة نذروا أنفسهم للوطن والمواطن وبتوجيهاتهم تطورت قواتنا المسلحة، ولم يأت هذا من فراغ بل جاء من خلال خطط موضوعة ومدروسة وضعت لبداية وانطلاقة عملاقة لتكون القوات المسلحة السياج القوي الذي يحمي الوطن ويذود عن حياضه.

لقد تم من خلال هذه التوجيهات وضع الخطط على مدى السنوات الماضية لتأهيل وتطوير وتسليح القوات المسلحة بأحدث الأجهزة والمعدات العسكرية إلى جانب التوسع في البرامج الأكاديمية والتدريبية والتأهيلية لتواكب أحدث الدراسات والتخصصات، مما كان له أكبر الأثر في خلق كفاءة قتالية عالية تجيد مواكبة المعطيات العسكرية المتقدمة في كافة مجالات فنون القتال العسكرية.

راحة وأمان

إن منتسبي القوات المسلحة قد نذروا أنفسهم وأرواحهم ودماءهم لحماية وطنهم ومنجزاته ولا يدخرون جهداً من أجل بذل الغالي والنفيس والسهر على حمايته ليستشعر كل مواطن ومقيم على أرض الإمارات بالراحة والأمان وليستمر البناء والعطاء وليتحقق للشعب الإماراتي ما أرادته قيادته بأن يكون أسعد شعب؛ فالخدمة في القوات المسلحة شرف عظيم، وإننا لنفخر بأن نكون حماة لهذا الوطن.

ومن منطلق إيمان القيادة الرشيدة بالوحدة العربية انطلقت قواتنا المسلحة في تعاون مشترك مع القوات المسلحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ملتزمة بواجباتها القومية تجاه الأشقاء مهما كانت التضحيات، فشاركت في «عاصفة الحزم» ثم في عملية «إعادة الأمل» لشقيقتنا الجمهورية اليمنية.

ـل من أهم مقومات النجاح والمجد

مدروسة تأخذ في الاعتبار الظروف والمتغيرات الإقليمية والدولية وما قد يستجد من تحديات تستلزم سعيا دؤوبا للحاق بركب التقدم في مجالات العمل العسكري كافة.

إن ما تحققه قواتنا المسلحة اليوم من نجاحات في مهماتها المختلفة ليست إلا حصاد سنين من الجهود التي بذلها أبناؤها إيمانا منهم بدورهم في دعم مسيرة التنمية والازدهار التي باتت مضرب المثل ليس على مستوى المنطقة فحسب بل على مستوى العالم كله.

إننا نؤكد في هذه المناسبة المجيدة حرصنا على التدريب المستمر لتنمية القدرات ورفع الكفاءات القتالية لجنودنا وفق استراتيجية محددة الخطى واضحة المعالم حتى تحافظ قواتنا المسلحة على ما وصلت إليه من تقدير واحترام بفضل نهوضها بكثير من المهام الداخلية والخارجية في أوقات الحرب والسلم.

عهد الولاء

إن القوات البحرية التي تفخر بأنها جزء من القوات المسلحة الإماراتية تجدد الولاء لقيادتنا الرشيدة معاهدة إياها أن تكون على أهبة الاستعداد للقيام بكل ما يوكل إليها من مهام وعلى الصعد المحلية والإقليمية والدولية كافة.

وباسمي واسم ضباط وصف ضباط وأفراد القوات البحرية جميعا أرفع أسمى آيات التهاني لسيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة ،حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ،رعاه الله، و سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، معاهدين إياهم أن نكون الحماة الحقيقيين لدولتنا الحبيبة حتى تظل رايتها خفاقة عالية، وكل عام وأنتم بألف خير.

مطر الظاهري:
أداء مشرف في ساحات الواجب

أبوظبي – وام

قال مطر سالم علي الظاهري، وكيل وزارة الدفاع المساعد للسياسات والشؤون الاستراتيجية، «إن الناظر إلى تطور قواتنا المسلحة على مدى العقود الأربعة الماضية يدرك حجم الجهود التي بذلت والنتائج التي تحققت سواء على مستوى التجهيزات التقنية والقتالية أو على مستوى التأهيل والتدريب العسكري في أكاديميات عسكرية باتت تضاهي أحدث نظيراتها في العالم، ويشهد بذلك الأداء القتالي المشرف لقواتنا المسلحة في ساحات الحق والواجب، كما يشهد بذلك أيضاً المستوى المتقدم من الجاهزية والاحترافية التي باتت تتمتع به قواتنا.. ويشهد أيضا الرقي الإنساني والحضاري والأخلاقي لأفراد قواتنا المسلحة من الضباط والجنود في جهودهم الإغاثية والإنسانية باليمن الشقيق وأفغانستان وغيرهما من ساحات الواجب».

ووجه الظاهري كلمة عبر مجلة «درع الوطن» بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة.. فيما يلي نصها: في الذكرى الأربعين لتوحيد قواتنا المسلحة يغمرنا شعور كبير بالفخر والاعتزاز بهذه المؤسسة التي كرس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، جهده وفكره لتوحيدها وتمكن بما كان يملكه من عزم وتصميم وإرادة قوية أن يضع اللبنات الأولى لبناء جيش قوي يدعم مسيرة الاتحاد ويحمي دولة الإمارات ويحصنها.

حدث بارز

لقد كان قرار التوحيد الذي اتخذ في السادس من مايو سنة 1976 حدثاً بارزاً ونقطة تحول في مسيرة قواتنا المسلحة، فبفضله انطلقت مسيرة تحديثها ومدها بالأسلحة المتطورة والمعقدة، كما أسهم التدريب المستمر في تأهيل الكوادر البشرية لتكون قادرة على استيعاب التكنولوجيا المتطورة لأحدث الأسلحة، واكتساب المهارات العملية التي تتماشى مع المفاهيم العسكرية الحديثة وفق استراتيجية متكاملة الأركان والأبعاد، وقد أحدث ذلك قفزة نوعية في جميع أفرع القوات المسلحة الإماراتية ووحداتها.

إن ما وصلت إليه كفاءة قواتنا المسلحة من استيعاب كامل للنظم الدفاعية المتقدمة في عالمنا المعاصر وحجم التجهيزات وتقنياتها الحديثة والكفاءة القتالية لمنتسبي قواتنا المسلحة كل ذلك يمثل نقلة نوعية مهمة تعكس الاهتمام الذي حظيت به من قيادتنا الرشيدة، الأمر الذي يحملنا جميعاً مسؤولية مضاعفة ليس من أجل الحفاظ على ما حققناه فحسب بل تطويره والارتقاء به، وهذا جوهر رسالة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حين خاطب قواتنا المسلحة قائلا: «يجب أن تكون هذه الإنجازات دافعاً قوياً ومحفزاً لمزيد من العمل والمثابرة ومضاعفة الجهود من أجل الارتقاء أكثر وأكثر بالجاهزية والكفاءة العسكرية والقتالية بما يواكب أفضل التطورات العسكرية مع الحرص على ديمومة اليقظة والقدرة على التفاعل الخلاق مع المتغيرات والمستجدات الإقليمية والدولية كافة».

ـي لمكتسبات الدولة

وتقديراً للتضحيات التي يقوم بها المقاتل والجندي الإماراتي الذي يضحي بالغالي والنفيس من أجل الحفاظ على تراب وطنه وكرامة أهله قام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، بإصدار توجيهاته ليكون يوم 30 نوفمبر من كل عام يوم الشهيد، ليعكس اهتمام القيادة السياسية بتخليد الوفاء والعرفان بتضحيات وبذل شهداء الوطن وأبنائه البررة. إن دولة الإمارات العربية المتحدة تتباهى وتقف مرفوعة الرأس بين الأمم بحكمة قيادتها السياسية وكياسة شيوخها الذين لا يدخرون جهداً في بناء جيش متطور مؤهل بأفضل وأحدث التجهيزات التي تمكنه من مواكبة التطورات العالمية.

تهانٍ وتبريكات

وفي هذه المناسبة السعيدة نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى سيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى ضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة وإلى شعب دولة الإمارات ونعاهد الله ونعاهدهم على أن نكون دوماً جنوداً مخلصين على العهد محافظين للدفاع عن وطننا الغالي والذود عن الأرض والعرض مضحين بأنفسنا وحياتنا للقيام بواجبنا الوطني تجاه شعبنا وأمتنا، وفقنا الله جميعا لما فيه خير بلادنا العزيزة وكل عام وأنتم بخير وكل عام ودولة الإمارات العربية المتحدة واحة للأمن والأمان والاستقرار والرخاء والازدهار.

جيشنا سفير لقيم الإمارات

أنور قرقاش: خطوة تاريخية لبناء قوة ردع فاعلة

نفخر بمهنية وشجاعة قواتنا المسلحة

دبي ـ البيان

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في تدوينات نشرها عبر حسابه في تويتر أن الاحتفال بيوم توحيد القوات المسلحة هذا العام له نكهة خاصة، حيث إن جيشنا في اليمن رفع علم الإمارات خفاقاً ويحق لنا أن نفخر بمهنيته وشجاعته.

وبين معاليه أن توحيد القوات المسلحة كان خطوة تاريخية فهي الأساس لبناء درع فاعل للوطن ومصنع للرجال وقوة ردع فاعلة، حيث دون معاليه: «الاحتفال بيوم توحيد القوات المسلحة هذا العام له نكهة خاصة، جيشنا في اليمن رفع علم الإمارات خفاقا، يحق لنا أن نفخر بمهنيته وشجاعته وتضحيته».

درع فاعل

وتابع معاليه: «ندرك اليوم بعد أربعة عقود من يوم توحيد القوات المسلحة أهمية تلك الخطوة التاريخية، فهي الأساس لبناء درع فاعل للوطن ومصنع للرجال وقوة ردع فاعلة».

وواصل «نتذكر في يوم توحيد القوات المسلحة القادة المؤسسين وعلى رأسهم المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان، تحية إجلال واعتزاز إلى قيادتنا الرشيدة وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة المخطط والمنفذ لبناء جيش الإمارات الحديث، سيف الوطن المسلول ودرعه الواقية».

واختتم معاليه التدوين قائلاً: «في هذا النظام العالمي والفوضى الإقليمية، أمننا مسؤوليتنا، وجيشنا هو الضمان الرادع، يحمي الوطن ومكتسباته، هذا هو سياق توحيد قواتنا المسلحة».

«درع الوطن»: ذكرى توحيد قواتنا رمز تماسكنا وقوة إرادتنا

أبوظبي ـ وام

أكدت مجلة درع الوطن أن ذكرى توحيد القوات المسلحة الـ 40 تعد من أغلى أيامنا الوطنية فهو تاريخ بات رمزاً لوحدتنا وتماسكنا وقوة إرادتنا، مشيرة إلى أن قرار توحيد القوات المسلحة يعد أحد أبرز تجلياتها حيث أسهم هذا القرار بقوة في التطور والنهضة التي شهدتها ولا تزال دولة الاتحاد منذ تأسيسها في الثاني من ديسمبر عام 1971.

وتحت عنوان «قواتنا المسلحة.. سفير لقيم الإمارات» كتب المقدم ركن يوسف جمعه الحداد رئيس تحرير المجلة: «إنه في هذا اليوم خطت دولتنا الحبيبة خطوة مهمة في سبيل دعم اتحادها وتعزيز أمنه واستقراره، الأمر الذي أسهم فيما بعد بشكل جلي في تحقيق تنمية مستدامة لا نزال نجني ثمارها يوما بعد يوم».

وأضاف إن مؤسس الدولة وبانيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، أدركوا أنه لا يمكن أن تكون هناك نهضة حقيقية ما لم يكن هناك جيش قوي موحد يصون الدولة، ويحمي ترابها ويدافع عن مصالحها، فكان توحيد القوات المسلحة تحت علم واحد وقيادة واحدة السبيل الوحيد لإيجاد السياج القوي الذي يحمي الوطن ويذود عنه.

ولفت إلى أن السادس من شهر مايو من كل عام هو محطة زمنية نتوقف عندها مليا لنستمد منها شحنات إضافية للوطنية، ومواصلة القيام بدورنا الحيوي في دعم مسيرة البناء والتنمية وتوفير أجواء الأمن والاستقرار التي تحتاجها، فلا مستقبل لبناء من دون قوة تحافظ عليه وتصونه في مواجهة الحاقدين والمتآمرين والمغامرين وباعة الأوطان والمتربصين من كل حدب وصوب.

وأضاف إن قواتنا المسلحة تمكنت خلال فترة قصيرة من اجتياز مراحل مهمة وتحقيق إنجازات كبيرة جعلتها قادرة على الدفاع عن الوطن وحماية ثرواته ومكتسباته، بل إنها باتت أحد الروافد الأساسية للتنمية، فضلاً عن أنها أضحت على استعداد لمد يد العون والمساعدة للشعوب الشقيقة والصديقة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

ونوه رئيس تحرير مجلة درع الوطن بأن مشاركات قواتنا المسلحة في اليمن والحرب ضد الإرهاب وغيرها من الواجبات الوطنية تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن قواتنا المسلحة قوة داعمة للأمن والاستقرار والسلام الإقليمي والعالمي وأن أداءها خير ترجمة لقيمنا الحضارية والإنسانية وأصالة شعبنا، ولا مبالغة في القول إن قواتنا المسلحة باتت بمنزلة سفير لقيم الإمارات ونموذجها الحضاري والإنساني المتطور.

وسام

وأضاف: «نقول لأرواح شهدائنا الأبرار ستظل تضحياتكم وساما على صدورنا جميعا، ودماؤكم الطاهرة الذكية خير شاهد على أن الإمارات وفية لأمتها العربية وعون للأشقاء في أوقات الأزمات والمحن، وستظلون القدوة والمثل الذي نقتدي به جميعا في حماية ترابنا الوطني ووطننا الغالي».

وقال ننتهز هذه المناسبة الوطنية الغالية لنجدد العزم والعهد والولاء لقيادتنا الرشيدة وعلى رأسها سيدي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة. ونؤكد أننا على الدرب ماضون وعن الوطن مدافعون ولتراب الإمارات أغلى ما نملك يهون، مضيفاً إن دماءنا وأرواحنا فداء لوطننا ودفاعنا عنه فريضة والحفاظ على رايته عالية خفاقة شرف نبتغيه جميعاً.

«نمر الصحراء 3» يعزز التعاون العسكري بين الإمارات وماليزيا

■ جانب من التمرين العسكري المشترك | وام

أبوظبي ـ وام

اختتمت فعاليات التمرين العسكري المشترك «نمرالصحراء3» الذي أقيم على أراضي الدولة بمشاركة وحدات من القوات البرية لدولة الإمارات والجيش الماليزي.

شهد البيان الختامي للتمرين العميد الركن سعيد راشد علي الشحي نائب قائد القوات البرية والفريق ذو الكفل بن حاج قاسم قائد الجيش الميداني الماليزي وعدد من كبار الضباط من الجانبين.

يأتي تمرين «نمر الصحراء 3» ترجمة لحرص قيادتي البلدين على توسيع آفاق التعاون بما يحقق الرؤية المشتركة في تبادل الخبرات وترسيخ ركائز الأمن والاستقرار ودعم مختلف الجهود الدولية التي تنشد السلام على المستويين الإقليمي والدولي.

ونفذت القوات المشاركة في التمرين سلسلة من التدريبات تضمنت عمليات بالغة الدقة وأظهرت القدرات القتالية للقوات وعكست مستوى التنسيق والاندماج بين القوات المشاركة ومقدرتها على العمل في مختلف ظروف بيئة العمليات المشتركة.

وجاء التمرين امتداداً لسلسة التمارين المشتركة بين القوات البرية الإماراتية والقوات الماليزية ضمن الخطط التدريبية الموضوعة لتطوير ورفع مستوى هذه القوات وتحاكي التطبيقات التي تعكس مستوى رفيعاً من تدريب نوعي وتنسيق عال واحترافية وتعميق لمفهوم العمل المشترك وتطبيق لإجراءات القيادة والسيطرة. يذكر أن القوات المسلحة لدولة الإمارات دأبت على تنفيذ مختلف التمارين المشتركة مع الدول الشقيقة والصديقة وذلك انطلاقاً من حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على رفع مستوى القدرات والكفاءة القتالية وفق استراتيجية واضحة المعالم.

6 مايو يوم الفخر والعزة

AlBayanNews | AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews
الجمعة
العدد 13106
29 رجب 1437 هـ
06 مايو 2016م

جنود الوطن

شعر: حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم

تتشابه الأيام واليوم ذَا غير ... فخرٍ وعِزّه وانتصار وريادة
وان هزّت الغصن الخضر نسمة عصير ... الشاعر تهزّه محبة بلاده
عسى قوافي هاجس الشاعر تسير ... الين يبلغ بالقوافي مراده
ويصبح لها بين الجماهير تقدير ... في البث والاّ عند وقت الإعاده
والى حصل منّي ياجمهور تقصير ... المنتقد يا مرحبا بانتقاده
حنّا عيال الشيخ زايد هل الخير ... وأهل الحَسم للي مطوّل عناده
لنا على كوكب هل الأرض تأثير ... والشعب يبلغ غايته باجتهاده
في خدمه لدولة طوال الأشابير ... من شعبنا فيهم صمود و إراده
لو نطلب اللي في المهد توّه صغير ... يشارك، يشارك وهو في مهاده
محدٍ يقدّم دون داره معاذير ... حتى يجيب النصر والاّ الشهاده
وأحمد بن محمد حبيب الجماهير ... كسب التحدّي يعتبر فيه عاده
ماهي غريبه يوم قاد الطوابير ... شيوخ داره هم شيوخ القياده
والشعب دون الدار مافيه تأخير ... كذلك أصحاب السمو والسعادة

في قصيدة إلى حماة الوطن وصف فيها يومهم بيوم الفخر والريادة

حمدان بن محمد: أنا الشاعر تهزّه محبة بلاده

قراءة – محمد بابا

كما دائماً تعانق قصائده الوطن على ضفة المجد والتضحيات، نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، أمس، قصيدة بمناسبة الذكرى الأربعين لتوحيد القوات المسلحة، ضمّنها خفوق الشاعر ووجدانه الحي، المليء بعزة الأرض، وجاءت كلماتها مشربة بالفخر والعزة والانتصار والريادة، والمتابع للمعجم الشعري لسموه، يجد في هذه القصيدة النبطية نفساً من أشعاره الوطنية، وإن حملت الأخيرة سياقات اقتضتها المناسبة والظرف، جمعت الوجدان الشخصي بالعام، فكانت متميزة في ذلك.

المطلع المُختلف

اختار سمو الشيخ حمدان بن محمد لمطلع القصيدة استهلالاً تاريخياً قدم فيه رؤى تعاقب الأيام، وقفة اختارها مع الزمن، والشاعر لا يستغني عن الزمن، فهو الكائن المتحرك في الوجدان والقافية والمعنى، تنساق من بين سدفه غلالات الوقت، يختار أجملها، ويقتنص أكثرها اكتنازاً في مخيلته، وتتعدد هذه الصور في ذاكرة الشاعر، فتنعكس في الرؤى الشعرية، وقد كانت صور الوطن حاضرة في قوافي سمو الشيخ حمدان بن محمد، متوالية شعرية جانحة ومحلقة، فهو الشاعر الذي تهزه محبة بلاده، كما تمايل غصن، ذات أصيل، مع نسمة خفيفة داعبته فحركت الشجن واللواعج:

تتشابه الأيام واليوم ذَا غير
فخرٍ وعِزّه وانتصار وريادة
وان هزّت الغصن الخضر نسمة عصير
الشاعر تهزّه محبة بلاده

القافية البكر

يحث الخطى نحو المعنى الأصيل، يحدوه هاجس الشعر المؤرق، يسير مع المعنى ويساير سياقاته، ينشد القافية البكر، وذلك لعمري مراد الشاعر، على درب القصيدة يكتب ويقدم أفضل ما لديه دفقة من القلب، هدية من روح الكلمات إلى متذوقيها من جماهير الحرف والقافية، وعشاق الحرف وقت سماع صداه المختلف يبث توله الروح، يفتح ذراعيه بأريحية لنقاد الشعر ولمتلقيه، وذاك استدعاء طيب لمعنى دارج متعارف عليه في ذاكرة الشعر، فالشاعر يمتلك قصيدته فقط قبل نشرها، أما بعد تداولها فإنها أصبحت ملكاً للمتلقي ولمتذوق الشعر وناقده:

عسى قوافي هاجس الشاعر تسير
الين يبلغ بالقوافي مراده
ويصبح لها بين الجماهير تقدير
في البث والاّ عند وقت الإعاده
والى حصل منّي ياجمهور تقصير
المنتقد يا مرحبا بانتقاده

عيال زايد

يظفر بالمعنى، وهو يروم مراده الشعري، مدخلاً قوياً مُنبتاً من مفاخر أصيلة، «عيال زايد» حمولة تكفي، من الإمارات أهل الحسم والعزم والخير، وأصحاب السبق، ومن لهم تأثير واسع في مختلف أنحاء العالم، شعب السعادة والريادة والكرم، يتدثر بالمفاخر وهي رداء الرجال، يطرز قصيدته بتلك القيم والشيم، ويغمس يراعه في الأثير من الخصال:

حنّا عيال الشيخ زايد هل الخير
وأهل الحَسم للي مطوّل عناده
لنا على كوكب هل الأرض تأثير
والشعب يبلغ غايته باجتهاده

تناص شعري

دأبهم الجد والإرادة، والصمود، فهم أبناء الوطن، الذي ترخص في سبيله النفوس، يختار حمدان بن محمد من قاموسه الشعري أعذب الألفاظ وأقواها، وينوع بين المفردات وفقاً للمقام، يبرز الصور وتنوعها، يظهر الاستعداد الكبير من أبناء الوطن لفدائه، ينهل من المآثر ومن ذاكرة الشعر العربية، كما في قوله الذي شابه قول عمرو بن كلثوم في معلقته التي يقول فيها:

إذَا بلغ الفِطامَ لَنا صبي
تخرلِه الجبابر ساجدينا

فها هو حمدان بن محمد يصف مدى الاستعداد والتضحية، وأنه لو بذل من رضيع في المهد المشاركة في نصرة الوطن، لكان أول المشاركين، ومثل تلك الصور تقدم ملمحاً قوياً للقراءات العميقة للشعر وللتناص الشعري، ووقوع الشاعر على الشاعر كما يقع حافر الخيل على الحافر:

في خدمه لدولة طوال الأشابير
من شعبنا فيهم صمود و إراده
لو نطلب اللي في المهد توّه صغير
يشارك، يشارك وهو في مهاده

كسب التحدي

يقابل المعاني، ويختار أقربها للروح مقدماً انطباعات القلب القريبة، فهذا شقيقه أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، كسب التحدي، وحمل فخر الخدمة الوطنية، ضمن الدورة الخامسة من شباب الوطن المنتسبين إليها، فكانت الفرحة مضاعفة، فهم شباب الوطن وجنوده، وهنا يقرن حمدان بن محمد الوجدان الشخصي بالجماعي، في تدفق حميم منبته واحد، وعنوانه متفرد، يخط محبة الوطن بشعره، وكما جاء في المطلع، تهزه بلاده، كما هز النسيم غصناً عصيراً:

محدٍ يقدّم دون داره معاذير
حتى يجيب النصر والاّ الشهاده
وأحمد بن محمد حبيب الجماهير
كسب التحدّي يعتبر فيه عاده

ويصفه حمدان بن محمد في القصيدة بصاحب الرهان والتحدي، فهو من قاد الطوابير في فوج تخرجه، مع رفاقه من أبناء الوطن المخلصين، وليست بغريبة، فالقيادة نهج متأصل في بيته الكريم، وفي شعبه الوفي الذي يسور الدار الوطن، وقادته الذين أخلصوا لرفعته وإعلاء شأنه.

ماهي غريبه يوم قاد الطوابير
شيوخ داره هم شيوخ القياده
والشعب دون الدار مافيه تأخير
كذلك اصحاب السمو والسعاده